دور التليفزيون في معالجة مشكلات العمل

التى تواجه المرأة المصرية

دراسة ميدانية

د/ لمياء محسن*

مقدمة :

منذ انطلاق دعاوى تحرير المرأة العربية في بداية القرن الماضي، بدأت قضايا المرأة تأخذ مكانها في وسائل الإعلام العربية، ومع تطور هذه الوسائل تطورت معالجة قضايا المرأة بأشكال وصور مختلفة، وصولاً إلى عصرنا الحاضر الذي بتنا نشهد فيه العديد من وسائل الإعلام الموجهة للمرأة ومعالجة قضاياها، من مطبوعات صحفية إلى برامج تلفزيونية إلى مواقع على الشبكة العنكبوتية، التى اصبحت تنافس بعضها البعض في طرح مشاكل المرأة لكسب أكبر حجم ممكن من الجمهور، ولكن وسط هذا الكم الكبير من وسائل الإعلام التي تبدي اهتمامها بطرح ومعالجة قضايا المرأة العربية نرى أن هذه الوسائل تقوم نوعاً ما بإنتقائية فى المعالجة الإعلامية لمجمل المشاكل والعقبات التي تواجه المرأة العربية في حياتها[1] .

أن معظم الصور التي تقدمها الفضائيات العربية للمرأة المصرية تفتقر إلى معالجة الواقع الحقيقي للمرأة في المجتمع، الواقع الحي الذي تواجهه يومياً حيث أنها تركز على مجموعات معينة من القضايا التى لا تهم قطاع كبير من جمهورها، في الوقت الذي تغيب عن ساحتة معالجة العديد من القضايا التي ما زالت تعاني منها المرأة المصرية ، فالمرأة المصرية مازالت تعاني من مشاكل الأمية وتأمين الرعاية الصحية والبطالة التى وصلت فى عام 2014 الى 24.8%[2]، وتأمين تكافؤ الفرص في التعليم والعمل، وصولاً إلى دمجها في الحياة العامة، وتمكينها اقتصادياً وسياسياً، وتشير بعض التقارير الدولية إلى أن منطقة الشرق الأوسط تعتبر ضمن أسوء المناطق التي يمكن أن تعيش فيها في العالم من حيث توفر الحقوق والمشاركة والمساواة بين الجنسين، على الرغم من أن النساء يشكلن 49.7% من إجمالي عدد سكان منطقة الشرق الأوسط إلا أن المنطقة حلت في المركز الأخير من حيث الفجوة بين الجنسين، وفقاً لإحصائيات المنتدى الاقتصادي العالمي في 2015م، ويرجع السبب الرئيسي في حدوث تلك الفجوة هو أن معظم وسائل الإعلام تكرس النظرة التقليدية للمرأة[3]، وتعمل على مناقشة نفس القضايا المتعلقة بشؤون الأسرة وفنون الطبخ وأدوات التجميل، الأمر الذي يدفع المتابعين للشأن الإعلامي إلى اتهام نسبة كبيرة من وسائل الإعلام بأنها تسير في ركب وسائل الإعلام الغربية التي سعت إلى تسليع المرأة،

* مدرس بكلية الاعلام – جامعة فاروس الاسكندرية

والتكسب مادياً من طرح القضايا الشكلية التي تخصها، وتحيد عن بساط البحث ومعالجة العديد من القضايا المهمة التي تعتبر أولوية لجمهور النساء المصريات[4].

الدراسات السابقة :

1- دراسة سيلفا راج (2013) بعنوان "مراجعة لنوعية الموازنة بين العمل والحياة العائلية لدى النساء الموظفات"[5]

تحدثت الدراسة عن الضغوط التى تتعرض لها المرأة والتحديات التى تواجهها فى العمل والحياة العائلية وسبل الموازنة بينهم ويقدم الباحث مقترحات تساعد على مواجهة وتخفيف تلك الصعوبات، واظهرت الدراسة ان فكرة التوازن بين العمل والحياة عند المرأة العاملة ستشكل تحديا مستمرا، وقد وان التخطيط الدقيق والجهد الشخصي هو النصيحة من تلك النساء عينة الدراسة اللائى وجدن التوازن في كل من الحياة المهنية والحياة المنزلية، وانه يجب على اصحاب العمل توفير استراتيجية تساعد المراة على التوازن بين العمل والحياة والحد من مستويات التوتر وزيادة الرضا الوظيفي عندها ليعود ذلك بالفائدة على حياتها وعملها ومجتمعها .

2- دراسة جوتمان ومارى اليس (2013) بعنوان "اصوات النساء اللواتى يصارعن الوظيفة والامومة"[6]

هدفت هذه الدراسة الى التركيز على الصعوبات التى تواجهها المرأة العاملة أثناء الحمل والحصول على اجازة أمومة من عملها ومدى رضاهم عن السياسات الكندية نحو المراة فى هذا المجال .

وتشير النتائج الرئيسية للدراسة إلى أن النساء يعانين من ردود أكثر سلبية لإعلان حملهن من تلك الإيجابية، وفيما يتعلق بسياسات إجازة الوضع والامومة، يمكن لجميع المشاركين الحصول على هذه الاستحقاقات، ووجدت الأمهات أن الدعم المالي المقدم من الحكومة الكندية غير كاف للسماح لهن بالحصول على كامل مدة إجازة الوضع والامومة البالغة 52 أسبوعا التي كانت معدة لهن، وبالإضافة إلى ذلك، عندما عادت النساء إلى العمل، وجدن أن أماكن العمل لا تقدم دعماً مثل العودة التدريجية إلى العمل لمساعدتهن على إعادة الانخراط في مشاريعهن السابقة، وناقشت النساء تحديات إدارة أدوارهن المزدوجة بين العامل والأم، ووجدن أن المديرين وزملاء العمل يضعونهن في قالب الأم الذي يقلل من جودة مهامهن، ووجدت أمهات جدد أنهن يصعب عليهن الاضطلاع بمسؤولياتهن في العمل والمسؤوليات المنزلية، وإيجاد الوقت لأنفسهن، والحصول على دعم محلي متزايد من أزواجهن. وفي حين أن بعض أماكن العمل توفر سياسات مرنة في أماكن العمل للمرأة، لا تختار جميع الأمهات الوصول إليها نظرا لأن هذه

السياسات كثيرا ما تؤثر سلبا على تطورهن المهني. ومن المسائل الأخرى الافتقار إلى الشفافية في سياسة مكان العمل المرنة، وعدم اتساق دعم المديرين، وصعوبة الحفاظ على جدول زمني مرن. وتترتب على النتائج آثار رئيسية بالنسبة لتحسين استجابة المديرين لإعلان الحمل، وتحسين الحوار بين أرباب العمل بشأن زيادة "إجازة الأمومة" للأمهات الجدد، ووضع خطة انتقال رسمية للأمهات الجدد العائدات إلى مكان العمل، وتوسيع نطاق استخدام المرونة سياسات مكان العمل.

3- دراسة ماريثا ماديبيلى، فى اس فيلورى سارما (2013) بعنوان "العوامل المؤثرة على عدم التوازن لحياة العمل لدى النساء العاملات : دراسة على معلمات المدارس"(7)

هدفت هذه الدراسة إلى بيان اسباب وعوامل الاختلال فى حياة العمل وشئون البيت للمراة العاملة وما يصاحب ذلك من ضغوط واضطراب فى الادوار المطلوبة للمرأة فى العمل والبيت، واظهرت النتائج عدم التوازن بين التوقعات والمساهمة الفعلية في المنزل وفي مكان العمل، فالمنظمات تعاني من سياسات توظيف غير فعالة، وظروف عمل سيئة، وساعات عمل طويلة، وانخفاض الدخل، وبيئة عمل مضغوطة، تؤدي إلى الملل والإحباط والإجهاد نحو العمل.

4- **دراسة عبد الغنى ، روشان ارا (2010) بعنوان "العوالم المتضاربة للمرأة العاملة : نتائج دراسة استكشافية"(8)**

ركزت الدراسة على الصراعات التى تواجهها المرأة العاملة فى عالم العمل وعالم البيت والعائلة، وتبحث الدراسة ما إذا كانت المرأة العاملة قادرة على الجمع بين عملها والأسرة، وتحدد القيود التي تواجهها والدعم الأسري والتنظيمي الذي تلقته في هذه العملية، كما تناقش الدراسة الاستراتيجيات التي تعتمدها النساء العاملات لاحتواء ضغوط التناقض والتنافس في الدور المزدوج اللائى يقمن به، وتشير النتائج إلى أن عوامل كثيرة تسهم في جعل دور المرأة العاملة في الصراع أمرا واقعا، وتعتمد مصادر الصراع على توافر مختلف نظم الدعم داخل الأسرة وخارجها، فضلا عن المنظمة التي تعمل فيها.

5- دراسة على جلبى (2009) بعنوان " المواطنة والمشاركة وانعكاساتهما فى حياتنا اليومية"(9)

ان المرأة المصرية تتمتع بنوع من المواطنة المنقوصة، مما ينعكس سلباً على مستوى مشاركتها الاقتصادية، والاجتماعية، والسياسية .

ويعود سبب المواطنة المنقوصة للمرأة فى مصر جزئيا الى وجود التمييز فى نصوص بعض القوانين، او الى الفجوة بين نصوص القانون وتطبيقاته، نتيجة للثقافة السائدة المتمثلة فى تقسيم الادوار على اساس النوع، مما يؤدى الى عدم المساواة النوعية لصالح الرجل .

6- دراسة زيوتينكلو، بيانكا سينون (2005) بعنوان "العمل فى الهوامش: تجارب النساء للضغوط ومشاكل الصحة المهنية فى العمل الجزئى ومهن بيع التجزئة العرضية"(10)

ركزت الدراسة على الظروف الصحية للنساء العاملات فى بيع محلات التجزئة وخدمة الزبائن من خلال العمل الجزئى وفترات البيع المتقطعة فى السوق حيث يتم بيان الضغوط النفسية والتبعات الجسدية الصحية على هؤلاء النسوة، تم أجراء مقابلات مع ممثلي نقابات الصحة والسلامة المهنية والعاملات في قطاعي التجزئة وخدمات المستهلكين، وتبين النتائج أن الإجهاد مشكلة صحية مهنية رئيسية بالنسبة لهؤلاء النساء، وذلك بسبب ظروف العمل التنتؤدي إلى إصابات الإجهاد المتكررة، الصداع النصفي، ومشاعر انخفاض الثقة بالنفس، والدافع المنخفض، وعدم الرضا الوظيفي للمرأة. والنتيجة المقلقة لأبحاثنا هي أن العمل بدوام جزئي والعمل غير الرسمي يأتي بتكلفة لبعض النساء .

7- دراسة سحر حافظ (2003) بعنوان "المرأة وسوق العمل فى ضوء التشريعات المصرية"(11)

حيث توصلت الدراسة إلى ان تشريعات العمل التى تنظم حق مساواة المرأة فى العمل تنقسم إلى قسمين، قسم لا يتسم بالتفرقة ضد المرأة فى مجال المساواة، وفى تشجيع فرص متكافئة وضمانات متساوية دون سمة تمييز تشريعى، ولا يشوبها قصور قانونى، ولكن تقف أمام تطبيقها معوقات تحول دون ممارستها للحقوق المتساوية فى مجال العمل الواردة فيها لاسباب اقتصادية، او عوامل اجتماعية وثقافية، او لتصور غياب للوعى العام، مما ترتب على ذلك فجوة بين التشريع والتطبيق، اما القسم الثانى، فيحوى تشريعات تتسم بالتفرقة ضد المرأة، ويشوبها قصور قانون، وذات تمييز تشريعى، وتحتاج الى تطوير وإعادة نظر فى اصلاحها، لتواكب الظروف الاقتصادية، الاجتماعية، والثقافية لوضع المرأة المصرية العاملة .

8- **دراسة آمال عبد الحميد (2003) بعنوان "إعادة الهيكلة الاقتصادية والعمالة المؤقتة : دراسة حالة للمرأة فى سوق العمل الحضرى"(12)**

ان العولمة اتاحت فرص عمل للعمالة النسائية فى مجالات الاتصال والاعلام والشركات السياحية والاستثمارية ... الخ، إلا أنها تدخل فى منافسة

مع الرجل فى سوق العمل، والذى يكون لصالح الرجل، واذا كان الخطاب النسائى يدعو الى التحرر والمساواة، فإن الواقع المعاش يظهر بصورة مغايرة لذلك، اذ يظهر التحيز ضدها، وتظل مقبولة فى اطار المفاهيم والنظرة الثقافية التى تضعها فى قوالب مهنية نمطية، وخاصة فى الاعمال الشبيهة بالعمل المنزلى، وبهذا تتكرس فكرة التمييز وتهميش دورها .

9- دراسة سهير عبد المنعم (2003) بعنوان "حق المرأة فى المشاركة السياسية بين النصوص التشريعية والواقع الاجتماعى"[13]

ان الاطر التشريعية الصادرة لحماية حق المرأة فى المشاركة السياسية لا تضمن تمتع المرأة بالحقوق الواردة بها، نظراً لمعوقات عديدة منها شخصية ومجتمعية تتشابه لتجعل المرأة فى وضعية اجتماعية دونية بالنسبة للرجل، وهو ما يعد من أهم معوقات حصول المرأة ليس فقط على حقوقها السياسية، بل على اى من حقوقها كإنسان .

10-دراسة ناهد رمزى وعادل سلطان (2000) بعنوان " العنف ضد المرأة : دراسة مقارنة"[14]

ترى الدراسة ان العنف ضد المرأة يرجع إلى نتيجة عامة مفادها، انه فى اطار النظرة المجتمعية التقليدية، ومن خلال مجتمع أبوى يعطى فيه للرجال مساحة أوسع من الحرية ومن سلطة اتخاذ القرار تمكنه من فرض سلطته على المرأة بدعوى الحماية والرعاية، ومن خلال النظرة النمطية لدور المرأة التقليدية، وفى اطار تنشئتها الاجتماعية تنشئة تدعو الى الاذعان والسلبية، من خلال هذه المنظومة المجتمعية يتم إغفال السلوك العنيف ضد المرأة وإدراجه فى إطار الممارسات العادية اليومية، يستوى فى ذلك ما إذا كانت تلك الممارسات تتعلق بالايذاء الجسمى، أو النفسى، أو المعنوى، أو تتعلق بالاكراه، او الحرمان التعسفى من الحرية ومن سلطه اتخاذ القرار .

11-دراسة جوليا تى وود (1994) بعنوان " التمثيل الجنسى لوسائل الاعلام : التمثيل السىء لوسائل الاعلام على الحياة الامريكية "[15]

تهدف هذه الدراسة الى اظهار سلبيات وسائل الاعلام فى تقديم صورة مشوهة عن حياة الافراد فى امريكا خاصة النساء، وفقا لتصوير وسائل الإعلام: يشكل الذكور البيض ثلثي السكان، النساء أقل عددا وتمثيلاً من الذكور، بالإضافة إلى اظهار غالبية النساء فى سن الشباب ويتمتعون بالمظهر الشكلى الجميل والمثير ولا يهتمون بشىء سوى الدخول فى علاقات عاطفية، كما تظهر وسائل الاعلام ان هناك عدد قليل من النساء عكس ذلك، كما ان وسائل الاعلام لا تتطرق الى عمل المرأة خارج المنزل، معاملتها بشكل سىء خارج منزلها، التحرش والاعتداء الجنسى اللائى

يتعرضن له، بينما تظهر الرجل اكثر قوة وطموحا واكثر شجاعة فى انقاذ الاناث التابعة له .

الاطار النظرى للدراسة :

تعتمد الباحثة فى تفسيرها لنتائج البحث على قضايا ومفاهيم النظرية النسوية، وفى هذا السياق يمكن تحديد ثلاثة أطر نظرية هامة تشمل العديد من النظريات النسوية تحت مظلتها هى [16]:

1- النظريات النسوية الإصلاحية :

وهى تركز بشكل رئيس على عمل النساء فى الأسرة والاقتصاد ككل، ومحاولة التوصل لأشكال الاستغلال المختلفة التى تتعرض لها المرأة فى سياقات العمل المختلفة، وذلك من أجل تحسين ظروفها والارتقاء بأوضاعها المعيشية .

2- النظريات النسوية المقاومة :

وهى تركز على العنف والقهر الجنسى الموجه ضد النساء، وعلى استخدام خبرات النساء بوصفها عنصرا مركزيا بالنسبة للمعرفة والثقافة المجتمعية، اى نقلها من حيز التداول النسائى لتمثل عنصرا مجتمعيا هاما يعيد تشكيل المعرفة العامة والثقافات المختلفة المشكلة لبنية المجتمع .

3- **النظريات النسوية المتمردة :**

وهى تركز على العمليات والرموز التى تؤسس وتحافظ على نسق النوع، فالاهتمام هنا ينصب عل ما تقوله المرأة ذاتها ومحاولة الإعلاء من شأنها مجتمعيا، بحيث لا تخضع للخطاب الذكورى السائد والمهيمن .

هذا وقد اعتمدت الباحثة فى هذه الدراسة على مفاهيم النظرية النسوية الاصلاحية :

يركز هذا المدخل النظرى بالأساس على أهمية تحقيق وانجاز فرص متساوية لكل من الرجال والنساء بدون أى تمييز بينهما، وكما بينت لوربير Lorber فإن النسوية الليبرالية نجحت فى القضاء على العديد من العقبات التى تقف فى وجه النساء فى الدخول إلى مجالات العمل التى كانت حكراً على الرجال، كما انها ساعدت فى المساواة فى الأجور فيما بين الجنسين، كما ركزت هذه النظرية بشكل مباشر على الفروق الواقعية التى تواجه المراة بشكل خاص فى مسألة العمل والمساواة فى الأجر، فمن غير المعقول على أسس بيولوجية واستغلال هذه التصورات السلبية فى تكريس الفروق على مستوى الالتحاق بسوق العمل وما يرتبط بذلك من تفاوتات فى الدخل من ناحية، والحصول على مناصب أعلى من ناحية أخرى[17] .

وعلى الرغم من النجاحات التى حققتها النظرية الليبرالية فى دعم المرأة على الدخول

لسوق العمل، وهو انجاز ساعد فى النيل من هيمنة الرجال وتحكمهم فى فرص العمل المتاحة، فإنها كانت أقل نجاحاً فى القضاء على أشكال التمييز الاخرى غير المعلنة فى مؤسسات العمل، التى تمنع المرأة من تحقيق تقدمها وارتقاء مناصب أعلى أسوة بما يحصل عليه الرجل .

فهناك سقف زجاجى غير مرئى يمنع المرأة من الترقى والحصول على مناصب أعلى فى مؤسسات العمل التى تلتحق بها، فقد قبلت هذه المؤسسات دخول المرأة للعمل على مضض، ولم يكن أمامها ما تستطيع به تقويض سعيها للحصول على حقوقها، وبالرغم من ذلك فإنها فرضت قيوداً صارمة لا تستطيع من خلالها الترقى أو الحصول على الأجر ذاته الذى يحصل عليه الرجل الذى يقوم بالمهام ذاتها التى تقوم بها[18] .

وهذا لا يعنى ان ما حققته النظرية الليبرالية لم يكن شيئاً مهما، العكس هو الصحيح، فقد كانت أول خطوة وأهم محاولة نحو تحقيق المساواة بين الجنسين، والاهمية التى يمكن أن تعزى إلى النظرية لا تكمن فقط فيما حققته بقدر ما تكمن أيضاً فى انها لفتت الانظار بشكل علمى إلى حقيقة الفروق التى يفرضها المجتمع على المرأة بالرغم ما تقوم به الأخيرة من جهود تتساوى مع ما يقوم به الرجل إن لم تكن تتفوق عليه .

إن النسوية الليبرالية قد دافعت عن حقوق المرأة من داخل النظام ذاته، فمن خلال دعواتها المختلفة مثل التشريع للمساواة بين الجنسين والمساواة فى الأجور وفرص العمل المتاحة، فإنها سعت إلى تغيير البنية القانونية للمجتمع مع البقاء عليه والحرص على مؤسساته .

فالهدف النهائى للنظرية تمثل فى تحسين ظروف المرأة وتحقيق تكاملها ضمن بنى المجتمع دون التمرد عليها او الخروج على أسسها، وهو ما حاولته النسوية الماركسية والاشتراكية[19] .

مشكلة الدراسة :

على الرغم من تنامي دور المرأة في الحياة الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والسياسية، إلا أنه ما زال دون الطموح، فهناك الكثير من أشكال التمييز بين الرجل والمرأة تعيق انخراط المرأة في ميادين التنمية الشاملة، وأشكال هذا التمييز متعددة، فمنها ما يعود إلى عوامل ثقافية واجتماعية موروثة، ممثلة ببعض العادات والتقاليد، إذ يشير عدد كبير من الدراسات إلى تحيز الموروث الاجتماعي والقيمي ضد مشاركة المرأة في الحياة السياسية والعمل العام، ومنها يعود إلى المرأة ذاتها، إذ تشير الدراسات إلى أن بعض الخصائص النفسية والشخصية والمعرفية للمرأة تحول دون انخراطها في العمل العام والسياسي.

لذا تتحدد مشكلة الدراسة فى الاجابة على التساؤل الرئيسى الآتى:

ما دور التليفزيون فى معالجة مشكلات العمل التى تواجه المرأة المصرية ؟

أهمية الدراسة :

أولاً : الأهمية النظرية :-

1- تأتى أهمية الدراسة من تناولها موضوعاً ذا اهتمام محلي وعالمى بمعوقات تمكين المرأة في المجتمع، فتمكين المرأة العربية بشكل عام والمصرية بشكل خاص من الموضوعات التي مازالت تخضع للبحث والمناقشة ، لاسيما في ظل المتغيرات الحديثة التي تطرأ على البناء الاجتماعي للمجتمع العربى والمصرى.

2- تنبع ايضا اهمية الدراسة من الحاجة إلى تعديل النظرة التقليدية للمرأة، وأنها قادرة على تولى أدوار اجتماعية مهمة في المجتمع بجانب مسئوليتها عن المنزل.

ثانياً : الأهمية التطبيقية :-

1- كيفية معالجة مشكلات العمل التى تواجه المرأة فى برامجها، للتعرف على حجم تعرضهن لتلك البرامج وللصعوبات والتحديات التى تواجهها فى عملها وكيفية التصدى لها وايجاد حلول لتلك الصعاب .

2- من المتوقع أن تفيد نتائج هذا البحث في التعرف على المعوقات الفعلية التى تواجه المرأة المصرية العاملة، وتقديمها إلى الجهات المعنية لتقديم الحلول المناسبة لها، مما قد يسهم في تغيير وضع المرأة المصرية نحو الأفضل داخل مجتمعها.

3- من الممكن أن تلفت نتائج هذه الدراسة الانتباه إلى ان التفضيل الذكوري في المجتمع المصرى مازال قائماً، مما يستدعى العمل من قبل المؤسسات التربوية والاعلامية على تغيير تلك النظرة .

أهداف الدراسة :

1. التعرف على برامج المرأة التى تحظى بأفضل معدلات المتابعة من جانب أفراد العينة .
2. رصد الموضوعات التى تهتم المرأة بمتابعتها فى برامجها بالتليفزيون .
3. التعرف على مختلف نماذج المرأة التى يتم تداولها فى برامجها فى التليفزيون .
4. رصد قضايا المرأة العاملة المثارة فى برامج التليفزيون عينة الدراسة .

تساؤلات الدراسة :

1- ما القضايا التى تناولتها برامج المرأة وساعدت فى حلها ؟

2- ما نماذج المرأة التى يتم تداولها فى برامج المرأة فى التليفزيون ؟

3- ما ايجابيات برامج المرأة التى تعرض فى التليفزيون ؟

4- ما سلبيات برامج المرأة التى تعرض فى التليفزيون ؟

5- ما احتياجاتك التى ترغبين فى تحقيقها ببرامج المرأة التى تتابعينها فى التليفزيون؟

6- ما اوجه افادتك من مشاهدة برامج المرأة على بيئة العمل الخاصة بك ؟

7- ما المعوقات الاجتماعية التى تواجه المرأة المصرية عند التحاقها بسوق العمل وتبرزها برامج المرأة ؟

8- ما المعوقات الاقتصادية والسياسية التى تواجه المرأة المصرية عند التحاقها بسوق العمل وتبرزها برامج المرأة ؟

فروض الدراسة :

1- توجد علاقة إرتباطية دالة إحصائياً بين المعوقات (الشخصية، الإقتصادية، السياسية، الإجتماعية) والحقوق التى يوفرها العمل للمرأة المصرية .

2- توجد علاقة إرتباطية دالة إحصائياً بين نماذج المرأة فى الواقع وبين ما يتم تداوله من نماذج لها فى برامجها .

3- توجد علاقة إرتباطية دالة إحصائياً بين أهم القضايا التى تمت مناقشتها فى برامج المرأة وبين رؤية المرأة الفعلية لأولوية هذه القضايا .

الاجراءات المنهجية

متغيرات الدراسة :

1- المتغير المستقل : برامج التليفزيون .

2- المتغير التابع : المشكلات التى تواجه المرأة المصرية .

3- المتغير الوسيط : درجة الإلتزام بمشاهدة البرامج التليفزيونية .

منهج الدراسة :-

تعتمد الدراسة على منهج المسح لأنه اكثر المناهج الملائمة لأغراض الدراسة وقد تم توظيف هذا المنهج بشقه الميدانى للوصول لكيفية معالجة مشكلات العمل التى تواجه

المرأة فى برامجها، حيث تم مسح عينة من النساء المصريات العاملات اللائى يتابعن برامج المراة فى التليفزيون للتعرف على حجم تعرضهن لتلك البرامج وللصعوبات والتحديات التى تواجهها فى عملها وكيفية التصدى لها وايجاد حلول لتلك الصعاب.

مجتمع الدراسة :

ويشتمل مجتمع الدراسة الميدانية على النساء المصريات العاملات اللائى يتابعن برامج المرأة فى التليفزيون .

عينة الدراسة :

استخدمت الباحثة عينة عشوائية منتظمة من النساء العاملات اللائى يشاهدن برامج المرأة فى التليفزيون، حيث طبقت الاستمارة عن طريق المقابلة الشخصية على 200 أمرأة عاملة بمختلف قطاعات العمل بالمجتمع المصرى بمحافظتى الشرقية والاسكندرية، واختارت الباحثة تلك المحافظتين لسهولة الوصول إليهما حيث أنها تعمل فى محافظة الاسكندرية وتقيم بمحافظة الشرقية، بالإضافة إلى حرص الباحثة على تنوع واختلاف عينة الدراسة نظراً لاختلاف مجتمعيهما، وتم التقسيم بالتساوى بينهن :- 100 أمرأة عاملة بمحافظة الشرقية (50 قطاع حكومى، 30 قطاع خاص، 20 قطاع حر) ، 100 أمرأة عاملة بمحافظة الاسكندرية (50 قطاع حكومى، 30 قطاع خاص، 20 قطاع حر) ،وقد تم التقسيم على هذا النحو وفقا لبيانات نشرة العاملين بالحكومة عام 2015-2016، حيث بلغت نسبة العاملات بالقطاع الحكومى 26% مقابل 74% للذكور، ونحو54.6% نسبة الإناث العاملات في قطاع الخدمات الصحية والدينية والقوى العاملة، و29.8% العاملات بقطاع التأمينات والشؤون الإجتماعية، و29.7% في قطاع المال والاقتصاد، و27.7% في قطاع الثقافة والإعلام و21.4% في قطاع الكهرباء والطاقة[20]، وذلك لقياس اوجه التطابق او الاختلاف بينهما كونهما محافظة ساحلية واخرى من الدلتا .

جدول رقم (1)

توصيف عينة الدراسة

المحافظة / مستوى القيادة		محافظة الشرقية			محافظة الأسكندرية			الإجمالى
		حكومى	خاص	حر	حكومى	خاص	حر	
قيادة عليا	العدد	10	5	4	10	5	4	38
	%	%20	%17	%20	%20	%17	%20	%19
قيادة وسطى	العدد	20	10	8	20	10	8	76
	%	%40	%33	%40	%40	%33	%40	%38
إداريين	العدد	20	15	8	20	15	8	86
	%	%40	%50	%40	%40	%50	%40	%43
الإجمالى	العدد	50	30	20	50	30	20	200
	%	%25	%15	%10	%25	%15	%10	%100

يتضح من جدول (1) أن إجمالى عينة الدراسة تتضمن (200) من النساء العاملات اللائى يشاهدن برامج المرأة فى التليفزيون بواقع (100) لكل محافظة ، حيث تشمل مستويات القيادة الثلاث (عليا – وسطى – إداريين) للقطاعات الثلاثة (حكومى – خاص – حر) ، حيث تشتمل القيادة العليا على عدد (19) من النساء العاملات مقسمة على التوالى إلى (10 ، 5 ، 4) بالقطاعات الثلاثة (حكومى – خاص – حر) ، وتشمل القيادة الوسطى على عدد (38) من النساء العاملات مقسمة على التوالى إلى (20 ، 10 ، 8) بالقطاعات الثلاثة ، أما القيادة الدنيا (الإداريين) فتشمل على عدد (43) من النساء العاملات مقسمة على التوالى إلى (20 ، 15 ، 8) بالقطاعات الثلاثة .

أدوات جمع البيانات :

تعتمد الدراسة الميدانية على استمارة استبيان يتم تطبيقها بالمقابلة الشخصية لقياس تعرض عينة الدراسة من النساء المصريات العاملات اللائى يتابعن برامج المرأة فى التليفزيون ومدى معالجتها لمشكلات العمل الخاصة بهن .

الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية

تعرض الباحثة فى هذا البحث الإجراءات المنهجية التى اتبعتها عند قيامها بإجراء الدراسة الميدانية على عينة من النساء المصريات العاملات واللائى يشاهدن برامج المرأة فى التليفزيون للإلمام بكيفية معالجة برامج المرأة فى التليفزيون لمشكلات العمل التى تواجهها .

وسوف تتناول الباحثة ذلك من خلال مايلى :

أولاً : اختبار الصدق :-

تم عرض صحيفة الاستبانة على مجموعة من المحكمين(*) فى مجال الإعلام ومناهج البحث لمراجعتها منهجياً وعلمياً لتحقيق عدة أهداف من أهمها :

1- معرفة آرائهم فى مدى استيفاء صحيفة الاستبانة لأغراض البحث .

(*) أسماء السادة المحكمين :

1- ا.د / فوزى عبد الغنى : عميد كلية الاعلام جامعة فاروس بالاسكندرية
2- أ.د/ عبد العزيز السيد عبد العزيز : استاذ الصحافة بكلية الاعلام وتكنولوجيا الاتصال جامعة جنوب الوادى
3- أ.د / شريف درويش اللبان : استاذ الصحافة ووكيل كلية الاعلام جامعة القاهرة
4- ا م د/ أماني البرت : استاذ العلاقات العامة ووكيل كلية الإعلام جامعة بني سويف
5- أ م د/ حلمى محسب : وكيل كلية الاعلام لشئون الطلاب بجامعة جنوب الوادي
6- أ م د/ عبير الشربيني : استاذ مساعد بكلية الإعلام جامعة 6 اكتوبر

2- دراسة الشكل العام لها ومراجعة صياغة الأسئلة والبدائل المختلفة للإجابة عنها ومراجعة رؤوس الموضوعات والأسئلة المندرجة تحتها ومدى اتصالها بمشكلة البحث وأهدافه ومعرفة مدى كفاية الأسئلة فى تحقيق أهداف البحث .

3- اكتشاف مواطن الضعف فى الموضوعات المتضمنة فيها حتى يمكن تفاديها عند إعداد صحيفة الاستبانة فى صورتهما النهائية ، وقبل النزول بها لجمع البيانات من أفراد العينة.

4- أبدى بعض المحكمين بعض الملاحظات على الصحيفة ومنها زيادة عدد الأسئلة والرغبة فى حذف بعضها وتعديل صياغة بعض التساؤلات حتى تكون أكثر فهماً وفتح بعض التساؤلات وإغلاق البعض الآخر مما يسهم فى النهاية فى إخراج الصحيفة بالشكل المطلوب وقامت الباحثة بتعديلها طبقاً لهذه الملاحظات ثم وضعهما فى صورتهما النهائية ثم تكويدهما إحصائياً وضمت الاستمارة فى النهاية (26) سؤالاً بعد التحكيم .

5- بالنسبة للدراسة الميدانية للتحقق من دلالات الصدق الظاهري تم عرض أداة الدراسة في صورتها الأولية على مجموعة من المختصين والبالغ عددهم (6) محكمين، لإصدار حكمهم على مدى صلاحية وسلامة صياغة الأسئلة وملائمتها لموضوع الدراسة، وتم وإدخال التعديلات اللازمة عليها طبقا لمقترحات هيئة المحكمين.

ثانياً : اختبار الثبات :-

للتأكد من ثبات أداة الدراسة، فقد تم التحقق بطريقة الاختبار وإعادة الاختبار (test-retest)، وذلك بتطبيق الاختبار وإعادة تطبيقه بعد أيام على مجموعة من خارج عينة الدراسة مكوّنة من (6) مفردة، ما يقارب نسبته (5%) من إجمالي حجم العينة الأصلية، ومن ثم تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين تقديراتهم في المرتين على أداة الدراسة ككل، حيث تراوح بين (0.82-0.86).

المعالجة الإحصائية للبيانات

بعد الانتهاء من جمع بيانات الدراسة تم ترميزها وإدخالها على الحاسب الآلي، ثم معالجتها وتحليلها بإستخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية والمعروف SPSS.

نتائج الدراسة الميدانية :

(1) توزيع أفراد عينة الدراسة فيما يتعلق أهم القنوات الفضائية التى يتم متابعة برنامج المرأة المفضل عليها

جدول (2)

توزيع أفراد عينة الدراسة فيما يتعلق أهم القنوات الفضائية التى يتم متابعة برنامج المرأة المفضل عليها

م	العبارة	الشرقية				الأسكندرية				معامل الارتباط	مستوى الدلالة
		ك	%	الترتيب	كا2	ك	%	الترتيب	كا2		
1	قناة cbc	56	32.18	الأول	**168.897	66	33.3	الأول	**189.444	**0.975	0.01
2	قناة ON E	7	4.02	السابع		11	5.6	السادس			
3	قناة صدى البلد	14	8.05	الخامس		7	3.5	السابع			
4	قناة الحياة	17	9.77	الرابع		18	9.1	الخامس			
5	القناة الأولى	7	4.02	السابع م		5	2.5	التاسع			
6	القناة الثانية	4	2.3	التاسع		4	2	العاشر			
7	قناة النهار	24	13.79	الثالث		28	14.1	الثالث			
8	قناة LTC	2	1.15	العاشر		7	3.5	السابع م			
9	قناة القاهرة والناس	32	18.39	الثانى		29	14.6	الثانى			
10	قناة المحور	9	5.17	السادس		20	10.1	الرابع			
11	MBC مصر	2	1.15	العاشر م		3	1.5	الحادى عشر			
	الإجمالى	174	%100	-		198	%100	-			

** دال عند مستوى معنوية (0.01)

يتضح من جدول (2) أنه بحساب قيمة (كا2) لدى أفراد عينة الدراسة (محافظة الشرقية) فيما يتعلق بالقنوات الفضائية التى يتم متابعة برنامج المرأة المفضل عليها نجد أنها بلغت (168.897) وهى درجة دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (0.01) عند درجة حرية (10) ، حيث حققت القنوات (cbc ، القاهرة والناس، النهار) أعلى نسب مئوية للمتابعة وكانت على التوالى (32.18% ، 18.39% ، 13.79%) ، بينما حققت القنوات (الثانية ، LTC، MBC مصر) أقل نسب مئوية وكانت على التوالى (2.3% ، 1.5% ، 1.5%) ،

وكذلك بحساب قيمة (كا2) لدى أفراد عينة الدراسة (محافظة الأسكندرية) نجد أنها بلغت (198.444) وهى درجة دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (0.01) وبدرجة حرية (10) حيث حققت القنوات (cbc ، القاهرة والناس ، النهار) أعلى نسب مئوية وكانت على التوالى (33.3% ، 14.6% ، 14.1%) ، بينما حققت القنوات(الأولى ، الثانية ، MBC مصر) أقل نسب مئوية وكانت على التوالى (2.5% ، 2% ، 1.5%) .

وتشير نتائج الجدول إلى وجود علاقة إرتباطية موجبه (طردية) دالة إحصائياً عند مستوى (0.01) بين آراء عينة الدراسة فى كل من محافظتى الشرقية والأسكندرية، **ويرجع ذلك الى ما حققته تلك القنوات من شهرة على ساحة القنوات الفضائية مما جعل لها صدى واسع بين الجمهور، مما جعل بعضها يحتل أعلى نسبة مشاهدة بين القنوات، وهذا نظراً للمحتوى الجيد الذي تقدمه تلك القنوات من برامج حوارية وبرامج توك شو كما ان القناة تقوم بتقديم المسلسلات العربية والمدبلجة هذا بالإضافة إلى برامج أخرى جعلت من القنوات علامة مميزة، مثل برنامج صاحبة السعادة على قناة cbc.**

(2) توزيع أفراد عينة الدراسة فيما يتعلق اهم برامج المراة التى يتم متابعتها على التليفزيون

جدول (3)

توزيع أفراد عينة الدراسة فيما يتعلق أهم برامج المرأة التى يتم متابعتها على التليفزيون

م	العبارة	الشرقية				الأسكندرية				معامل الارتباط	مستوى الدلالة
		ك	%	الترتيب	كا2	ك	%	الترتيب	كا2		
1	الستات مايعرفوش يكذبوا	51	51.52	الأول	**180.000	68	70.8	الأول	**301.333	**0.481	0.01
2	ست الستات	3	3.03	السابع		5	5.2	الثالث			
3	ست الحسن	4	4.04	الخامس		3	3.1	السادس			
4	إمرأة عصرية	5	5.05	الرابع		1	1	الثامن			
5	المرأة المسلمة	15	15.15	الثانى		4	4.2	الخامس			
6	جراب حواء	4	4.04	الخامس م		2	2.1	السابع			
7	أنتى أحلى	2	2.02	الثامن		5	5.2	الثالث م			
8	نفسنة	13	13.13	الثالث		8	8.3	الثانى			
9	من القلب للقلب	2	2.02	الثامن م		-	-	-			
الإجمالى	99	%100				96	%100				

** دال عند مستوى معنوية (0.01)

يتضح من جدول (3) أنه بحساب قيمة (كا2) لدى أفراد عينة الدراسة (محافظة الشرقية) فيما يتعلق بالبرنامج التى يتم متابعتها على التليفزيون نجد أنها بلغت (180.000) وهى درجة دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (0.01) عند درجة حرية (8) ، حيث حققت البرامج (الستات مايعرفوش يكذبوا ، المرأة المسلمة ، نفسنة) أعلى نسب مئوية للمتابعة وكانت على التوالى (51.52% ، 15.15% ،

13.13%) ، بينما حققت البرامج (ست الستات ، أنتى أحلى ، من القلب للقلب) أقل نسب مئوية وكانت على التوالى (3.03% ، 2.02% ، 2.02%) ،

وكذلك بحساب قيمة (كا2) لدى أفراد عينة الدراسة (محافظة الأسكندرية) نجد أنها بلغت (301.333) وهى درجة دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (0.01) وبدرجة حرية (7) حيث حققت البرامج (الستات مايعرفوش يكذبوا، نفسنة، ست الستات) أعلى نسب مئوية وكانت على التوالى (70.8% ، 8.3% ، 5.2%) ، بينما حققت البرامج (ست الحسن ، جراب حواء ، إمرأة عصرية) أقل نسب مئوية وكانت على التوالى (3.1% ، 2.1% ، 1%) .

وتشير نتائج الجدول إلى وجود علاقة إرتباطية موجبه (طردية) دالة إحصائياً عند مستوى (0.01) بين آراء عينة الدراسة فى كل من محافظتى الشرقية والأسكندرية ، **ويرجع ذلك الى تمكن برنامج "الستات ميعرفوش يكدبوا" على مدى خمس سنوات من فرض نفسه على الساحة، من خلال فكرة المختلف ومضمون ومحتوى يناسب المشاهد المصرى، ويلقى الضوء على المشكلات المجتمعية، كما يناقش كل ما يخص البيت المصرى، والمرأة، والأطفال .**

(3) توزيع أفراد عينة الدراسة حول مدى مساهمة برامج المرأة اللائى تتابعها فى تعزيز صورة المرأة اللائى ترغبن بها

جدول (4)

توزيع أفراد عينة الدراسة حول مدى مساهمة برامج المرأة اللائى تتابعها فى تعزيز صورة المرأة اللائى ترغبن بها

م	العبارة	الشرقية				الأسكندرية				معامل الإرتباط	مستوى الدلالة
		ك	%	الترتيب	كا2	ك	%	الترتيب	كا2		
1	نعم	43	43	الثانى	**24.740	32	32	الثانى	2.240	**1.000	0.01
2	أحياناً	47	47	الأول		40	40	الأول			
3	لا	10	10	الثالث		28	28	الثالث			
الإجمالى		100	%100	-		100	%100	-			

** دال عند مستوى معنوية (0.01)

يتضح من جدول (4) أنه بحساب قيمة (كا2) لدى أفراد عينة الدراسة (محافظة الشرقية) حول مدى مساهمة برامج المرأة اللائى تتابعنها فى تعزيز صورة المرأة اللائى ترغبن بها نجد أنها بلغت (24.740) وهى درجة دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (0.01) عند درجة حرية (2) ، حيث حققت الإستجابات فى إتجاه (أحياناً) ثم تليها الإستجابة بـ (نعم) وأخيراً (لا) بنسب مئوية على التوالى (47% ، 43% ، 10%) .

وكذلك بحساب قيمة (كا2) لدى أفراد عينة الدراسة (محافظة الأسكندرية) نجد أنها بلغت (2.240) وهى درجة غير دالة إحصائياً مما يدل على عدم وجود فروق فى إستجابات عينة الدراسة (محافظة الأسكندرية) حول مساهمة برامج المرأة اللائى تتابعنها فى تعزيز صورة المرأة اللائى ترغبن بهاحيث حققت الإستجابات فى إتجاه (أحياناً) ثم تليها الإستجابة بـ (نعم) وأخيراً (لا) بنسب مئوية على التوالى (40% ، 32%، 28%) .

وتشير نتائج الجدول إلى وجود علاقة إرتباطية تامة موجبه (طردية) دالة إحصائياً عند مستوى (0.01) بين آراء عينة الدراسة فى كل من محافظتى الشرقية والأسكندرية ، **ويرجع ذلك الى اعتماد برامج المرأة لاظهار نماذج من النساء والشخصيات العامة اللائى حققن نجاحات على المستويين الشخصى والمهنى لتكن دافعا وقدوة امام باقى النساء فى مجتمعهن .**

(4) توزيع أفراد عينة الدراسة فيما يتعلق أهم الموضوعات اللائى تهتم بمتابعتها خلال برنامج المرأة المفضل

جدول (5)

توزيع أفراد عينة الدراسة فيما يتعلق أهم الموضوعات التى تهتم بمتابعتها خلال برنامج المرأة المفضل

م	العبارة	الشرقية				الأسكندرية				معامل الإرتباط	مستوى الدلالة
		ك	%	الترتيب	كا2	ك	%	الترتيب	كا2		
1	الطبخ	53	22.6	الأول	**187.804	61	19.37	الأول	**171.035	**0.877	0.01
2	الموضة	22	9.4	الخامس		28	8.9	السادس			
3	الماكياج	13	5.5	السابع		22	7	السابع			
4	ديكورات	2	0.9	ثالث عشر		9	2.9	العاشر			
5	صحة ورشاقة	27	11.5	الرابع		46	14.6	الثانى			
6	أخبار ترفيهية	3	1.3	حادى عشر		16	5.1	الثامن			
7	مشكلات وقضايا إجتماعية تهم المرأة	43	18.3	الثانى		37	11.7	الرابع			
8	ضغوط العمل	9	3.8	الثامن		6	1.9	الحادى عشر			
9	دينية	35	14.9	الثالث		40	12.7	الثالث			
10	ترفيهية	5	2.1	التاسع		13	4.1	التاسع			
11	سياسية	3	1.3	حادى عشر م		2	0.6	الثانى عشر			
12	إقتصادية	5	2.1	التاسع م		1	0.3	الثالث عشر			
13	إحتياجات المنزل	15	6.4	السادس		34	10.8	الخامس			
	الإجمالى	235	%100	-		315	%100	-			

** دال عند مستوى معنوية (0.01)

يتضح من جدول (5) أنه بحساب قيمة (كا2) لدى أفراد عينة الدراسة (محافظة الشرقية) فيما يتعلق بأهم الموضوعات التى تهتم بمتابعتها خلال برنامج المرأة المفضل نجد أنها بلغت (187.804) وهى درجة دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (0.01) عند درجة حرية (12) ، حيث حققت موضوعات (الطبخ ، مشكلات وقضايا إجتماعية تهم المرأة ، دينية) أعلى نسب مئوية وكانت على التوالى (22.6% ، 18.3% ، 14.9%) ، بينما حققت الموضوعات (أخبار ترفيهية، سياسية ، ديكورات) أقل نسب مئوية وكانت على التوالى (1.3% ، 1.3% ، 0.9%).

وكذلك بحساب قيمة (كا2) لدى أفراد عينة الدراسة (محافظة الأسكندرية) نجد أنها بلغت (171.035) وهى درجة دالة إحصائياً عند مستوى معنوية

(0.01) وبدرجة حرية (12) حيث حققت موضوعات (الطبخ ، صحة ورشاقة ، دينية) أعلى نسب مئوية وكانت على التوالى (19.27% ، 14.6% ، 12.7%) ، بينما حققت الموضوعات (ضغوط العمل ، سياسية ، إقتصادية) أقل نسب مئوية وكانت على التوالى (1.9% ، 0.6% ، 0.3%) .

وتشير نتائج الجدول إلى وجود علاقة إرتباطية موجبه (طردية) دالة إحصائياً عند مستوى (0.01) بين آراء عينة الدراسة فى كل من محافظتى الشرقية والأسكندرية ، **ويرجع هذا الى اهتمام المرأة العربية بشكل عام والمصرية بشكل خاص بالاكل واعداده وهذا يظهر جلياً فى احتلال قنوات الطبخ اعلى القنوات المشاهدة، حيث احتلت قناة CBC سفرة المركز السادس من القنوات الاكثر مشاهدة وتصدرت القنوات الخاصة بشئون الطهي والمطبخ حسب تقرير "ابسوس" للقنوات الاكثر مشاهدة للعام 2017[21].**

(5) توزيع أفراد عينة الدراسة حول مدى المشاركة فى أى من برامج المرأة اللائى تتابعنها

جدول (6)

توزيع أفراد عينة الدراسة حول مدى المشاركة فى أى من برامج المرأة اللائى تتابعنها

م	العبارة	الشرقية				الأسكندرية				معامل الإرتباط	مستوى الدلالة
		ك	%	الترتيب	كا2	ك	%	الترتيب	كا2		
1	نعم	49	49.5	الثانى	0.01	20	20	الثانى	**36.000	**1.000	0.01
2	لا	50	50.5	الأول		80	80	الأول			
الإجمالى		99	%100	-		100	%100	-			

** دال عند مستوى معنوية (0.01)

يتضح من جدول (6) أنه بحساب قيمة (كا2) لدى أفراد عينة الدراسة (محافظة الشرقية) حول مدى المشاركة فى أى من برامج المرأة اللائى تتابعنها نجد أنها بلغت (0.01) وهى درجة غير دالة إحصائياً عند درجة حرية (1) ، مما يدل على عدم وجود فروق فى إستجابات عينة الدراسة حول مدى مشاركتهن فى أى من برامج المرأة التى تتابعنها، حيث جاءت الاستجابة ب (لا) بنسبة مئوية (50.5%)، ثم الاستجابة ب (نعم) بنسبة مئوية (49.5) .

وكذلك بحساب قيمة (كا2) لدى أفراد عينة الدراسة (محافظة الأسكندرية) نجد أنها بلغت (36.000) وهى درجة دالة إحصائياً عند مستوى (0.01) ، وكانت الفروق فى الإستجابات فى إتجاه الإستجابة بـ (لا) وبنسبة مئوية (80%)، ثم الاستجابة ب (نعم) بنسبة مئوية (20%) .

وتشير نتائج الجدول إلى وجود علاقة إرتباطية تامة موجبه (طردية) دالة إحصائياً عند مستوى (0.01) بين آراء عينة الدراسة فى كل من محافظتى الشرقية والأسكندرية ، **ويرجع ذلك الى عدم رغبة أفراد العينة فى التكلفة المادية سواء بالاتصال التليفونى او بإرسال رسائل SMS.**

(6) توزيع أفراد عينة الدراسة حول وسيلة المشاركة فى برامج المرأة التى تتابعنها

جدول (7)

توزيع أفراد عينة الدراسة حول وسيلة المشاركة فى برامج المرأة التى تتابعنها

م	العبارة	الشرقية				الأسكندرية				معامل الإرتباط	مستوى الدلالة
		ك	%	الترتيب	كا2	ك	%	الترتيب	كا2		
1	التليفون	23	38.98	الثانى	*7.356	9	42.9	الثانى	*8.000	**1.000	0.01
2	رسائل SMS	10	16.95	الثالث		1	4.8	الثالث			
3	صفحة البرنامج على شبكات التواصل المختلفة	26	44.07	الأول		11	52.4	الأول			
	الإجمالى	59	%100	-		21	%100	-			

** دال عند مستوى معنوية (0.01)

يتضح من جدول (7) أنه بحساب قيمة (كا2) لدى أفراد عينة الدراسة (محافظة الشرقية) فيما يتعلق بوسيلة المشاركة فى برامج المرأة اللائى تتابعنها نجد أنها بلغت (7.356) وهى درجة دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (0.05) عند درجة حرية

(2) ، حيث حققت وسيلة المشاركة (صفحة البرنامج على شبكات التواصل المختلفة) أعلى نسب إستجابة وكانت (44.07%) ، بينما حققت (رسائل SMS) أقل نسبة إستجابة وكانت (16.95%) .

وكذلك بحساب قيمة (كا2) لدى أفراد عينة الدراسة (محافظة الأسكندرية) نجد أنها بلغت (8.000) وهى درجة دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (0.05) وبدرجة حرية (2) حيث حققت وسيلة المشاركة (صفحة البرنامج على شبكات التواصل المختلفة) أعلى نسب إستجابة وكانت (52.4%) ، بينما حققت (رسائل SMS) أقل نسبة إستجابة وكانت (4.8%) .

وتشير نتائج الجدول إلى وجود علاقة إرتباطية تامة موجبه (طردية) دالة إحصائياً عند مستوى (0.01) بين آراء عينة الدراسة فى كل من محافظتى الشرقية والأسكندرية، **ويرجع السبب فى ذلك الى سهولة وتوافر تلك الوسيلة امام معظم النساء المشتركات فى موقع او اكثر من مواقع التواصل الاجتماعى .**

(7) توزيع أفراد عينة الدراسة فيما يتعلق بأهم إيجابيات برنامج المرأة اللائى تتابعنه

جدول (8)

توزيع أفراد عينة الدراسة فيما يتعلق بأهم إيجابيات برنامج المرأة اللائى تتابعنه

م	العبارة	الشرقية				الأسكندرية				معامل الإرتباط	مستوى الدلالة
		ك	%	الترتيب	كا2	ك	%	الترتيب	كا2		
1	نافذة على عالم المرأة بتفاصيلة المتعددة	13	9.2	السادس	**21.787	25	13.3	الثالث	**48.883	**0.846	0.01
2	تعرض واقع المرأة المصرية بشكل حيادى	14	9.9	الخامس		15	8	السادس			
3	تسلط الضوء على أدوار المرأة الايجابية فى مجتمعها	13	9.2	السادس م		18	9.6	الخامس			
4	تعرض وجهات النظر المتعددة فى شتى القضايا الخاصة بالمرأة	26	18.4	الثانى		42	22.3	الثانى			
5	تعرض أهم القضايا المثارة فى المجتمع الخاصة بالمرأة	22	15.6	الثالث		24	12.8	الرابع			
6	تعرف المرأة بما يحدث حولها	36	25.5	الأول		52	27.66	الأول			
7	تعرض أهم مشكلات العمل التى تعانى منها المراة وكيفيه حلها	17	12.1	الرابع		12	6.4	السابع			
	الإجمالى	141	%100	-		188	%100	-			

** دال عند مستوى معنوية (0.01)

يتضح من جدول (8) أنه بحساب قيمة (كا2) لدى أفراد عينة الدراسة (محافظة الشرقية) فيما يتعلق بأهم إيجابيات برامج المرأة التى تعرض من وجهه نظرهن نجد أنها بلغت (21.878) وهى درجة دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (0.01) عند درجة حرية (6)، حيث حققت الإيجابيات (تعرف المرأة بما يحدث حولها ، تعرض وجهات النظر المتعددة فى شتى القضايا الخاصة بالمرأة ، تعرض أهم القضايا المثارة فى المجتمع الخاصة بالمرأة) أعلى نسب مئوية وكانت على التوالى (25.5% ، 18.4% ، 15.6%) ، بينما حققت الإيجابيات (تعرض واقع المرأة المصرية بشكل حيادى ، نافذة على عالم المرأة بتفاصيله المتعددة ، تسلط الضوء على أدوار المرأة الإيجابية فى مجتمعها) أقل نسب مئوية وكانت على التوالى (9.9% ،9.2% ، 9.02%) .

وكذلك بحساب قيمة (كا2) لدى أفراد عينة الدراسة (محافظة الأسكندرية) نجد أنها بلغت (48.883) وهى درجة دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (0.01) وبدرجة حرية (6) حيث حققت الإيجابيات (تعرف المرأة بما يحدث حولها، تعرض وجهات النظر المتعددة فى شتى القضايا الخاصة بالمرأة ، نافذة على عالم المرأة بتفاصيله المتعددة) أعلى نسب مئوية وكانت على التوالى (27.66% ، 22.3% ، 13.3%)، بينما حققت الإيجابيات (تسلط الضوء على أدوار المرأة الإيجابية فى مجتمعها ، تعرض واقع المرأة المصرية بشكل حيادى ، تعرض أهم مشاكل العمل التى تعانى منها المرأة وكيفية حلها) أقل نسب مئوية وكانت على التوالى (9.6% ،8% ، 6.4%) .

وتشير نتائج الجدول إلى وجود علاقة إرتباطية موجبه (طردية) دالة إحصائياً عند مستوى (0.01) بين آراء عينة الدراسة فى كل من محافظتى الشرقية والأسكندرية، **ويرجع ذلك الى الاهتمام الاولى لعينة الدراسة للمتابعة والالمام بما يحدث حولها، والحاجة الى الاطلاع على كافة وجهات النظر حول شتى القضايا المجتمعية الخاصة بها حتى تشارك بالوعى او الفعل فى هذه الاحداث .**

(8) توزيع أفراد عينة الدراسة فيما يتعلق بأهم سلبيات برنامج المرأة اللائى تتابعن

جدول (9)

توزيع أفراد عينة الدراسة فيما يتعلق بأهم سلبيات برنامج المرأة اللائى تتابعن

م	العبارة	الشرقية				الأسكندرية				معامل الإرتباط	مستوى الدلالة
		ك	%	الترتيب	كا2	ك	%	الترتيب	كا2		
1	يقدم صورة سلبية عن المرأة المصرية وواقعها	21	15.1	الرابع	7.439	16	10.3	الخامس	**13.551	**0.460	0.01
2	يهتم بالشكل الخارجى للمرأة فقط	28	20.1	الثالث		35	22.4	الثالث			
3	يحصر المرأة فى انماط وادوار معينة	31	22.3	الثانى		26	16.7	الرابع			

4	لايهتم بعرض وجهات نظر محايدة فى مناقشة اهم قضايا المراة	21	15.1	الرابع م		37	23.7	الثانى			
5	يهتم بعرض القضايا التى تثير الرأى العام	38	27.3	الأول		42	26.9	الأول			
الإجمالى		139	%100	-		-	%100	-			

** دال عند مستوى معنوية (0.01)

يتضح من جدول (9) أنه بحساب قيمة (كا2) لدى أفراد عينة الدراسة (محافظة الشرقية) فيما يتعلق بأهم سلبيات برنامج المرأة اللائى يتابعنه نجد أنها بلغت (7.439) وهى درجة غير دالة إحصائياً عند درجة حرية (4) ، حيث حققت السلبيات (يهتم بعرض القضايا التى تثير الرأى العام، يحصر المرأة فى انماط وادوار معينة، يهتم بالشكل الخارجى للمرأة فقط) أعلى نسب مئوية وكانت على التوالى (27.3%، 22.3%، 20.1%)، مما يدل على عدم وجود فروق فى إستجابات عينة الدراسة حول أهم سلبيات برنامج المرأة التى تعرض من وجه نظرهن، بينما جاءت السلبيات (يقدم صورة سلبية عن المرأة المصرية وواقعها،لايهتم بعرض وجهات نظر محايدة فى مناقشة اهم قضايا المراة) فى المرتبتين الاخيرتين بأقل نسب مئوية وكانت على التوالى (15.1%، 15.1%) .

وكذلك بحساب قيمة (كا2) لدى أفراد عينة الدراسة (محافظة الأسكندرية) نجد أنها بلغت (13.551) وهى درجة دالة إحصائياً عند مستوى معنوية

(0.01) وبدرجة حرية (4) حيث جاءت السلبيات (يهتم بعرض القضايا التى تثير الرأى العام ، لا يهتم بعرض وجهات نظر محايدة فى مناقشة أهم قضايا المرأة) فى المرتبة الأولى وحصلتا على أعلى نسب مئوية وكانت على التوالى (26.9% ، 23.7%) ، بينما جاءت السلبيات (يحصر المرأة فى أنماط وأدوار معينة ، يقدم صورة سلبية عن المرأة المصرية وواقعها) فى المرتبتين الأخيرتين بأقل نسب مئوية وكانت على التوالى (16.7% ، 10.3%) .

وتشير نتائج الجدول إلى وجود علاقة إرتباطية موجبه (طردية) دالة إحصائياً عند مستوى (0.01) بين آراء عينة الدراسة فى كل من محافظتى الشرقية والأسكندرية، **ويرجع اختيار عينة الدراسة لتلك السلبيات بسبب رفضهم ما تتعمد برامج المرأة من عرض ومناقشة القضايا التى تثير الراى العام التى تعتمد على الفضائح والتشهير ورغبتهم فى التركيز على القضايا التى تمس واقعهن بشكل جاد وحيادى .**

(9) توزيع أفراد عينة الدراسة حول مدى تأثيرمشاهدتهن لبرامج المرأة على إتخاذ قراراتهن

جدول (10)

توزيع أفراد عينة الدراسة حول مدى تأثيرمشاهدتهن لبرامج المرأة على إتخاذ قراراتهن

م	العبارة	الشرقية				الأسكندرية				معامل الإرتباط	مستوى الدلالة
		ك	%	الترتيب	كا2	ك	%	الترتيب	كا2		
1	نعم	32	32	الثانى	*8.720	9	9	الثالث	**27.860	**0.863 -	0.01
2	أحياناً	46	46	الأول		41	41	الثانى			
3	لا	22	22	الثالث		50	50	الأول			
الإجمالى		100	%100	-		100	%100	-			

** دال عند مستوى معنوية (0.01)

يتضح من جدول (10) أنه بحساب قيمة (كا2) لدى أفراد عينة الدراسة (محافظة الشرقية) حول مدى تأثير مشاهدتهن لبرامج المرأة على إتخاذ القرارات نجد أنها بلغت (8.720) وهى درجة دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (0.05) عند درجة حرية (2) ، حيث حققت الإستجابات فى إتجاه (أحياناً) ثم تليها الإستجابة بـ (نعم) وأخيراً (لا) بنسب مئوية على التوالى (46% ، 32% ، 22%) .

وكذلك بحساب قيمة (كا2) لدى أفراد عينة الدراسة (محافظة الأسكندرية) نجد أنها بلغت (27.860) وهى درجة دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (0.01) عند درجة حرية (2) ، حيث حققت الإستجابات فى إتجاه (لا) ثم تليها الإستجابة بـ (أحياناً) وأخيراً (نعم) بنسب مئوية على التوالى (50% ، 41% ، 9%) .

وتشير نتائج الجدول إلى وجود علاقة إرتباطية سالبة (عكسية) دالة إحصائياً عند مستوى (0.01) بين آراء عينة الدراسة فى كل من محافظتى الشرقية والأسكندرية .

(10) توزيع أفراد عينة الدراسة فيما يتعلق بكيفية تأثير مشاهدتهن لبرامج المرأة اللائى تتابعنها على إتخاذ قرارتهن

جدول (11)

توزيع أفراد عينة الدراسة فيما يتعلق بكيفية تأثير مشاهدتهن لبرامج المرأة اللائى تتابعنها على إتخاذ قرارتهن

م	العبارة	الشرقية				الأسكندرية				معامل الإرتباط	مستوى الدلالة
		ك	%	الترتيب	كا2	ك	%	الترتيب	كا2		
1	التفكير مرة اخرى	48	60	الأول	**67.700	27	51.9	الأول	**28.923	**0.994	0.01
2	سرعة اتخاذ القرار	3	3.8	الرابع		5	9.6	الثالث			
3	طلب المشورة من الاخرين	25	31.3	الثانى		17	32.7	الثانى			
4	العدول عن القرار	4	5	الثالث		3	5.8	الرابع			
الإجمالى		80	%100	-		52	%100	-			

** دال عند مستوى معنوية (0.01)

يتضح من جدول (11) أنه بحساب قيمة (كا2) لدى أفراد عينة الدراسة (محافظة الشرقية) فيما يتعلق بكيفية تأثير مشاهدتهن لبرامج المرأة اللائى تتابعنها على إتخاذ القرارات نجد أنها بلغت (67.700) وهى درجة دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (0.01) عند درجة حرية (3) ، حيث حققت التأثيرات (التفكير مرة أخرى ، طلب المشورة من الآخرين) أعلى نسب مئوية وكانتا على التوالى (60% ، 31.3%) ، بينما حققت التأثيرات (العدول عن القرار ، سرعة إتخاذ القرار) أقل نسب مئوية وكانتا على التوالى (5% ، 3.8%) .

وكذلك بحساب قيمة (كا2) لدى أفراد عينة الدراسة (محافظة الأسكندرية) نجد أنها بلغت (28.923) وهى درجة دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (0.01) وبدرجة حرية (3) حيث حققت التأثيرات (التفكير مرة أخرى ، طلب المشورة من الآخرين) أعلى نسب مئوية وكانتا على التوالى (51.9% ، 32.7%) ، بينما حققت التأثيرات (سرعة إتخاذ القرار ، العدول عن القرار) أقل نسب مئوية وكانتا على التوالى (9.6% ، 5.8%) .

وتشير نتائج الجدول إلى وجود علاقة إرتباطية موجبه (طردية) دالة إحصائياً عند مستوى (0.01) بين آراء عينة الدراسة فى كل من محافظتى الشرقية والأسكندرية، **ويرجع هذا الى منطقية الاختيار فعند الشك فى قرار ما يقوم الانسان بالتفكير فيه مرة اخرى .**

(11) توزيع أفراد عينة الدراسة فيما يتعلق بأهم القضايا التى تناولتها برامج المرأة وساعدت على حلها

جدول (12)

توزيع أفراد عينة الدراسة فيما يتعلق بأهم القضايا التى تناولتها برامج المرأة وساعدت على حلها

م	العبارة	الشرقية				الأسكندرية				معامل الإرتباط	مستوى الدلالة
		ك	%	الترتيب	كا2	ك	%	الترتيب	كا2		
1	التحرش	32	32	الأول	**73.160	44	44.9	الأول	**136.551	**0.903	0.01
2	الخلع	22	22	الثانى		17	17.3	الثانى			
3	المرأة المعيلة	8	8	السادس		11	11.2	الرابع			
4	التمييز ضد المرأة فى عملها	9	9	الرابع		4	4.1	الخامس			
5	الاغتصاب	4	4	السابع		3	3.1	السادس			
6	اطفال العلاقات غير المشروعة	1	1	التاسع		13	13.3	الثالث			
7	العنف الاسرى	13	13	الثالث		3	3.1	السادس م			

8	قضايا الشرف	2	2	الثامن		2	2	الثامن				
9	الوضع الاقتصادى للمراة	9	9	الرابع م		1	1	التاسع				
الإجمالى		100	%100	-		98	%100	-				

** دال عند مستوى معنوية (0.01)

يتضح من جدول (12) أنه بحساب قيمة (كا2) لدى أفراد عينة الدراسة (محافظة الشرقية) فيما يتعلق بأهم القضايا التى تناولتها برامج المرأة وساعدت على حلها نجد أنها بلغت (73.160) وهى درجة دالة إحصائياً عند مستوى (0.01) وبدرجة حرية (8) ، حيث جاءت القضايا (التحرش، الخلع ، العنف الأسرى) فى المراتب الأولى بنسب مئوية كانت على التوالى (32% ، 22% ، 13%) ، بينما جاءت القضايا (الإغتصاب ، قضايا الشرف ، أطفال العلاقات غير المشروعة) فى المراتب الأخيرة بنسب مئوية كانت على التوالى (4% ، 2% ، 1%) .

وكذلك بحساب قيمة (كا2) لدى أفراد عينة الدراسة (محافظة الأسكندرية) نجد أنها بلغت (136.551) وهى درجة دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (0.01) وبدرجة حرية (8) ، حيث جاءت القضايا (التحرش، الخلع ، أطفال العلاقات غير المشروعة) فى المراتب الأولى بنسب مئوية كانت على التوالى (44.9% ، 17.3% ، 13.3%) ، بينما جاءت القضايا (الإغتصاب ، العنف الأسرى ، قضايا الشرف ، الوضع الإقتصادى للمرأة) فى المراتب الأخيرة بنسب مئوية كانت على التوالى (3.1% ، 3.1% ، 2% ، 1%) .

وتشير نتائج الجدول إلى وجود علاقة إرتباطية موجبه (طردية) دالة إحصائياً عند مستوى (0.01) بين آراء عينة الدراسة فى كل من محافظتى الشرقية والأسكندرية، **ويرجع ذلك الى ان قضايا التحرش والخلع من اهم القضايا الاجتماعية التى تمس المرأة بشكل يومى حيث ان مصر من اوائل الدول على مستوى العالم فى التحرش مما جعل برامج المراة بشكل خاص تفرد لها مساحات نقاشية كبيرة محاولة منها لتقديم الوعى وايجاد حلول للقضاء على تلك الظاهرة .**

وتتفق هذه النتائج مع دراسة ناهد رمزى وعادل سلطان (2000) والتى اوضحت ان المرأة فى اطار النظرة المجتمعية التقليدية تتعرض لشتى انواع العنف سواء كان لفظى او جسدى او معنوى، كما ان هذه السلوكيات التى تمارس ضد المرأة يتم التغافل عنها وإدراجها فى إطار الممارسات العادية اليومية .

(12) توزيع أفراد عينة الدراسة فيما يتعلق بأهم المعوقات الشخصية التى تواجه المرأة المصرية عند إلتحاقها بسوق العمل وتبرزها برامج المرأة

جدول (13)

توزيع أفراد عينة الدراسة فيما يتعلق بأهم المعوقات الشخصية التى تواجه المرأة المصرية عند إلتحاقها بسوق العمل وتبرزها برامج المرأة

م	العبارة	الشرقية				الأسكندرية				معامل الإرتباط	مستوى الدلالة
		ك	%	الترتيب	كا2	ك	%	الترتيب	كا2		
1	عدم قدرة المرأة التوفيق بين مسئوليتها الاسرية ومسئوليتها الاجتماعية	37	22.2	الأول	**69.425	69	34.2	الأول	**141.693	**0.973	0.01
2	عدم الرغبة فى تشغيل المرأة التى لديها أطفال	19	11.4	الرابع		27	13.4	الثالث			
3	عدم قدرة المرأة على الإلمام بقضايا مجتمعها	6	3.6	الثامن		5	2.5	التاسع			
4	ضعف مهارات المرأة على القيادة	3	1.8	التاسع		9	4.5	السابع			
5	كثرة ساعات العمل	28	16.8	الثالث		24	11.9	الرابع			
6	نشر الشائعات والفضائح فى مجال العمل	12	7.2	السادس		11	5.4	السادس			
7	الافتقار للإرشاد المهنى المناسب	8	4.8	السابع		6	3	الثامن			
8	عدم التقدير المادى والمعنوى	36	21.6	الثانى		32	15.8	الثانى			
9	عدم تقديم الرعاية الصحية الكافية	18	10.8	الخامس		19	9.4	الخامس			
	الإجمالى	167	%100	-		202	%100	-			

** دال عند مستوى معنوية (0.01)

يتضح من جدول (13) أنه بحساب قيمة (كا2) لدى أفراد عينة الدراسة (محافظة الشرقية) فيما يتعلق بأهم المعوقات الشخصية التى تواجه المرأة المصرية عند إلتحاقها بسوق العمل وتبرزها برامج المرأة نجد أنها بلغت (69.425) وهى درجة دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (0.01) عند درجة حرية (8) ، حيث جاءت المعوقات (عدم قدرة المرأة التوفيق بين مسئولياتها الأسرية ومسئولياتها الإجتماعية ، عدم التقدير المادى والمعنوى ، كثرة ساعات العمل) أعلى نسب مئوية وكانت على التوالى (22.2% ، 21.6% ، 16.8%) ، بينما جاءت المعوقات (الإفتقار للإرشاد

المهنى المناسب ، عدم قدرة المرأة على الإلمام بقضايا مجتمعها ، ضعف مهارات المرأة على القيادة) أقل نسب مئوية وكانت على التوالى (4.8% ، 3.6% ، 1.8%) .

وكذلك بحساب قيمة (كا2) لدى أفراد عينة الدراسة (محافظة الأسكندرية) نجد أنها بلغت (141.693) وهى درجة دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (0.01) وبدرجة حرية (8) حيث جاءت المعوقات (عدم قدرة المرأة التوفيق بين مسئولياتها الأسرية ومسئولياتها الإجتماعية، عدم التقدير المادى والمعنوى ، عدم الرغبة فى تشغيل المرأة التى لديها أطفال) أعلى نسب مئوية وكانت على التوالى (34.2% ، 15.8% ، 13.4%) ، بينما جاءت المعوقات (ضعف مهارات المرأة على القيادة ، الإفتقار للإرشاد المهنى المناسب ، عدم قدرة المرأة على الإلمام بقضايا مجتمعها) أقل نسب مئوية وكانت على التوالى (4.5% ، 3% ، 2.5%) .

وتشير نتائج الجدول إلى وجود علاقة إرتباطية موجبه (طردية) دالة إحصائياً عند مستوى (0.01) بين آراء عينة الدراسة فى كل من محافظتى الشرقية والأسكندرية، **ويرجع السبب فى ذلك الى كم الأعباء الشخصية التى تتحملها المرأة المصرية بين واجباتها الاسرية من رعاية الزوج والاطفال واحتياجاتهم فى داخل المنزل وخارجه وبين اعباء عملها ومسئولياته .**

وتتفق هذه النتائج مع دراسة سيلفا راج (2013) ودراسة عبد الغنى (2010) ودراسة بيانكا سينون (2005) والتى اوضحت جميعا ان فكرة التوازن بين العمل ومسئولياتها الاجتماعية يشكل تحديا امام المرأة، وأن المراة العاملة تواجه صراعا يوميا فى عالم العمل والبيت والعائلة، مما يستدعى توفير استراتيجية تساعدها على تحقيق التوازن بين العمل والحياة .

(13) توزيع أفراد عينة الدراسة فيما يتعلق بأهم المعوقات الإجتماعية التى تواجه المرأة المصرية عند إلتحاقها بسوق العمل وتبرزها برامج المرأة

جدول (14)

توزيع أفراد عينة الدراسة فيما يتعلق بأهم المعوقات الإجتماعية التى تواجه المرأة المصرية عند إلتحاقها بسوق العمل وتبرزها برامج المرأة

م	العبارة	الشرقية				الأسكندرية				معامل الإرتباط	مستوى الدلالة
		ك	%	الترتيب	كا2	ك	%	الترتيب	كا2		
1	دور المرأة ينصب فى الاعمال التقليدية (الانجاب / رعاية الاسرة) فقط	24	10.5	الثانى	17.763	33	11.1	الثالث	**40.490	**0.406	0.01
2	تدخل الاقارب الذكور فى مشاركة المرأة لقضايا مجتمعها	8	3.5	الحادى عشر		17	5.7	العاشر			
3	قلة الخدمات الاجتماعية المقدمة للمرأة (كتوفير الحضانات) مثلا	28	12.3	الأول		25	8.4	السابع			

4	تعرض المرأة للعنف اللفظى او الجسدى	24	10.5	الثانى م		27	9.1	الرابع				
5	تعرض المرأة للتحرش اللفظى او الجسدى	23	10.1	السادس		44	14.8	الثانى				
6	عدم تقبل المجتمع للقيادة النسائية	16	7	التاسع		26	8.7	الخامس				
7	العادات والتقاليد تمنع تولى المرأة لمناصب قيادية	24	10.5	الثانى م		26	8.7	الخامس م				
8	ضعف اهتمام المجتمع بتدريب المرأة مقارنة بالرجل	22	9.6	الثامن		18	6	التاسع				
9	تنشئة المرأة اجتماعيا على الانقياد والانصياع لأوامر الرجل	12	5.3	العاشر		19	6.4	الثامن				
10	عدم رغبة الرجل فى تفوق المرأة عليه اجتماعيا ووظيفياً	24	10.5	الثانى م		47	15.8	الأول				
11	عدم اتاحة الفرصة للمرأة للإبداع والتعبير عن نفسها	23	10.1	السادس م		16	5.4	الحادى عشر				
	الإجمالى	228	%100	-		298	%100	-				

** دال عند مستوى معنوية (0.01)

يتضح من جدول (14) أنه بحساب قيمة (كا2) لدى أفراد عينة الدراسة (محافظة الشرقية) فيما يتعلق بأهم المعوقات الإجتماعية التى تواجه المرأة المصرية عند إلتحاقها بسوق العمل وتبرزها برامج المرأة نجد أنها بلغت (17.763) وهى درجة غير دالة إحصائياً عند درجة حرية (10)، حيث جاءت المعوقات (قلة الخدمات الاجتماعية المقدمة للمرأة (كتوفير الحضانات) مثلا، دور المرأة ينصب فى الاعمال التقليدية (الانجاب / رعاية الاسرة) فقط، تعرض المرأة للعنف اللفظى او الجسدى) أعلى نسب مئوية وكانت على التوالى (12.3%، 10.5%، 10.5%) مما يدل على عدم وجود فروق فى إستجابات عينة الدراسة حول أهم المعوقات الإجتماعية التى تواجه المرأة المصرية عند إلتحاقها بسوق العمل وتبرزها برامج المرأة .

وكذلك بحساب قيمة (كا2) لدى أفراد عينة الدراسة (محافظة الأسكندرية) نجد أنها بلغت (40.490) وهى درجة دالة إحصائياً عند مستوى معنوية

(0.01) وبدرجة حرية (10) حيث جاءت المعوقات (عدم رغبة الرجل فى تفوق المرأة عليه إجتماعياً ووظيفياً ، تعرض المرأة للتحرش اللفظى والجسدى ، دور المرأة ينصب فى الأعمال التقليدية " الإنجاب / رعاية الأسرة " فقط) أعلى نسب مئوية وكانت على التوالى (15.8% ، 14.8% ، 11.1%) ، بينما جاءت المعوقات (ضعف إهتمام المجتمع بتدريب المرأة مقارنة بالرجل ، تدخل الأقارب الذكور فى مشاركة المرأة لقضايا مجتمعها ، عدم إتاحة الفرصة للمرأة للإبداع والتعبير عن نفسها) أقل نسب مئوية وكانت على التوالى (6% ، 5.7% ، 5.4%) .

وتشير نتائج الجدول إلى وجود علاقة إرتباطية موجبه (طردية) دالة إحصائياً عند مستوى (0.01) بين آراء عينة الدراسة فى كل من محافظتى الشرقية والأسكندرية، **ويرجع ذلك الى ان المراة المصرية تعانى من نفس المعوقات الاجتماعية فى كل مكان فى مصر لان المعتقدات والافكار المجتمعية واحدة باختلاف مقاييس التشدد .**

وتتفق هذه النتائج مع دراسة جوتمان ومارى اليس (2013) والتى اوضحت ان اماكن العمل لا تقدم للمرأة الدعم الكافى المادى او المعنوى المتمثل فى توفير حضانات او العمل على مساعدتهن فى إعادة الانخراط فى عملهن بعد الاجازات، بالاضافة الى تعمد اصحاب العمل والزملاء الرجال من التقليل من شأنهن خاصة بعد الانجاب، اضافة الى صعوبة تطورهن المهنى مقارنة بالرجال .

(14) **توزيع أفراد عينة الدراسة فيما يتعلق بأهم المعوقات الإقتصادية والسياسية التى تواجه المرأة المصرية عند إلتحاقها بسوق العمل وتبرزها برامج المرأة**

جدول (15)

توزيع أفراد عينة الدراسة فيما يتعلق بأهم المعوقات الإقتصادية والسياسية التى تواجه المرأة المصرية عند إلتحاقها بسوق العمل وتبرزها برامج المرأة

م	العبارة	الشرقية				الأسكندرية				معامل الإرتباط	مستوى الدلالة
		ك	%	الترتيب	كا2	ك	%	الترتيب	كا2		
1	عدم المساواة فى الدخل بين الرجل والمرأة	22	13.3	الخامس	*15.006	38	17.1	الثالث	**55.414	**0.838	0.01
2	اختيار المرأة للوظائف التقليدية (كالتعليم والصحة)	24	14.5	الثانى		50	22.5	الثانى			
3	ضعف مشاركة المراة سياسياً	19	11.5	السادس		21	9.5	السادس			
4	قلة الثقة فى قرارات المرأة	39	23.6	الأول		56	25.2	الأول			
5	لا يقدم الاعلام قضايا المرأة بشكل كافى	23	13.9	الرابع		27	12.2	الرابع			
6	عدم المساواة فى التعليم بين الرجل والمرأة	14	8.5	السابع		8	3.6	السابع			
7	قلة التشريعات والقوانين الخاصة بالمرأة	24	14.5	الثانى م		22	9.9	الخامس			
	الإجمالى	165	%100	-		222	%100	-			

** دال عند مستوى معنوية (0.01)

يتضح من جدول (15) أنه بحساب قيمة (كا2) لدى أفراد عينة الدراسة (محافظة الشرقية) فيما يتعلق بأهم المعوقات الإقتصادية والسياسية التى تواجه المرأة المصرية عند إلتحاقها بسوق العمل وتبرزها برامج المرأة نجد أنها بلغت (15.006) وهى درجة دالة إحصائياً عند مستوى (0.05) وبدرجة حرية (6) ، حيث جاءت المعوقات (قلة الثقة فى قرارات المرأة ، إختيار المرأة للوظائف التقليدية " كالتعليم والصحة " ،

قلة التشريعات والقوانين الخاصة بالمرأة) أعلى نسب مئوية وكانت على التوالى (23.6% ، 14.5% ، 14.5%) ، بينما جاءت المعوقات (عدم المساواة فى الدخل بين الرجلوالمرأة ، ضعف مشاركة المرأة سياسياً، عدم المساواة فى التعليم بين الرجل والمرأة) أقل نسب مئوية وكانت على التوالى (13.3% ، 11.5% ، 8.5%) .

وكذلك بحساب قيمة (كا2) لدى أفراد عينة الدراسة (محافظة الأسكندرية) نجد أنها بلغت (55.414) وهى درجة دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (0.01) وبدرجة حرية (6) ، حيث جاءت المعوقات (قلة الثقة فى قرارات المرأة ، إختيار المرأة للوظائف التقليدية " كالتعليم والصحة " ، عدم المساواة فى الدخل بين الرجل والمرأة) أعلى نسب مئوية وكانت على التوالى (25.2% ، 22.5% ، 17.1%) ، بينما جاءت المعوقات (قلة التشريعات والقوانين الخاصة بالمرأة ، ضعف مشاركة المرأة سياسياً ، عدم المساواة فى التعليم بين الرجل والمرأة) أقل نسب مئوية وكانت على التوالى (9.9% ، 9.5% ، 3.6%) .

وتشير نتائج الجدول إلى وجود علاقة إرتباطية موجبه (طردية) دالة إحصائياً عند مستوى (0.01) بين آراء عينة الدراسة فى كل من محافظتى الشرقية والأسكندرية، **ويرجع ذلك الى ان المرأة المصرية بشكل عام تعانى من نفس الافكار التقليدية المجتمعية البالية، مما يدعونا الى دعوة المؤسسات الاعلامية والتربوية لتغيير تلك النظرة .**

وتتفق هذه النتائج مع دراسة على جلبى (2009) ودراسة سحر حافظ (2003) ودراسة سهير عبد المنعم (2003) والتى اوضحت ان المراة المصرية تعانى بنوع من المواطنة المنقوصة والذى يظهر جليا فى وجود التمييز فى نصوص بعض القوانين، او فى الفجوة بين نصوص القانون وتطبيقه نتيجة الثقافة السائدة والانحياز للرجل على حساب المرأة، الامر الذى ينعكس سلبا على مستوى مشاركتها الاقتصادية والاجتماعية والسياسية .

(15) **توزيع أفراد عينة الدراسة فيما يتعلق بالحقوق التى يوفرها العمل للمرأة المصرية**

جدول (16)

توزيع أفراد عينة الدراسة فيما يتعلق بالحقوق التى يوفرها العمل للمرأة المصرية

م	العبارة	الشرقية				الأسكندرية				معامل الإرتباط	مستوى الدلالة
		ك	%	الترتيب	كا2	ك	%	الترتيب	كا2		
1	الاجازات	55	57.9	الأول	**90.000	62	69.7	الأول	**140.831	**0.996	0.01
2	حوافز مادية	8	8.4	الرابع		7	7.9	الثالث			
3	تقدير معنوى	17	17.9	الثانى		13	14.6	الثانى			
4	الترقى	11	11.6	الثالث		2	2.2	الخامس			
5	الرعاية الصحية	4	4.2	الخامس		5	5.6	الرابع			
	الإجمالى	95	%100	-		89	%100	-			

** دال عند مستوى معنوية (0.01)

يتضح من جدول (16) أنه بحساب قيمة (كا2) لدى أفراد عينة الدراسة (محافظة الشرقية) فيما يتعلق بالحقوق التى يوفرها العمل للمرأة المصرية نجد أنها بلغت (90.000) وهى درجة دالة إحصائياً عند مستوى (0.01) وبدرجة حرية (4) ، حيث جاءت الحقوق (الأجازات ، تقدير معنوى ، الترقى) أعلى نسب مئوية وكانت على التوالى (57.9% ، 17.9% ، 11.6%) ، بينما جاءت الحقوق (حوافز مادية ، الرعاية الصحية) أقل نسب مئوية وكانتا على التوالى (8.4% ، 4.2%) .

وكذلك بحساب قيمة (كا2) لدى أفراد عينة الدراسة (محافظة الأسكندرية) نجد أنها بلغت (140.831) وهى درجة دالة إحصائياً عند مستوى معنوية

(0.01) وبدرجة حرية (4) ، حيث جاءت الحقوق (الأجازات ، تقدير معنوى ، حوافز مادية) أعلى نسب مئوية وكانت على التوالى (69.7% ، 14.6% ، 7.9%) ، بينما جاءت بينما جاءت الحقوق (الرعاية الصحية ، الترقى) أقل نسب مئوية وكانتا على التوالى (5.6% ، 2.2%) .

وتشير نتائج الجدول إلى وجود علاقة إرتباطية موجبه (طردية) دالة إحصائياً عند مستوى (0.01) بين آراء عينة الدراسة فى كل من محافظتى الشرقية والأسكندرية، **ويرجع ذلك الى حاجة المرأة الماسة الى الاجازات بشكل عام فى حياتها خاصة ان قانون العمل المصرى يوفر لها اجازات للوضع وللتربية ولمرافقة الزوج واعتيادى وبدون مرتب وهكذا مما يساعدها على الموازنة نوعا ما مع احتياجاتها الشخصية والاسرية والحفاظ على عملها .**

وتتفق نتائج هذه الدراسة مع دراسة جوتمان ومارى اليس (2013) والتى اوضحت ان اجازة الوضع والامومة من أهم الايجابيات التى تحصل عليها المرأة وأكثرها فائدة بالنسبة لها.

(16) توزيع أفراد عينة الدراسة فيما يتعلق بأوجه القصور فى قانون العمل المصرى تجاه المرأة وتتناولها برامج المرأة بالنقاش والتحليل

جدول (17)

توزيع أفراد عينة الدراسة فيما يتعلق بأوجه القصور فى قانون العمل المصرى تجاه المرأة وتتناولها برامج المرأة بالنقاش والتحليل

م	العبارة	الشرقية				الأسكندرية				معامل الإرتباط	مستوى الدلالة
		ك	%	الترتيب	كا2	ك	%	الترتيب	كا2		
1	عدم وضع نص صريح يضمن دخول المرأة فى مجالات العمل كافة	28	28.3	الثانى	**24.283	19	19.8	الثالث	**18.375	-**0.296	0.01

2	عدم وضع نصوص صريحة تضمن لها التوفيق بين واجباتها الأسرية ودورها فى خدمة المجتمع	14	14.1	الرابع		21	21.9	الثانى		
3	إعطائها مزيداً من الحقوق فى العمل إذا كانت تعانى ظروفاً خاصة أو استثنائية	16	16.2	الثالث		33	34.4	الأول		
4	سد الثغرات القانونية التى يستغلها اصحاب العمل لتبرير تهميشهم للمرأة وتفضيل الرجل عليها	7	7.1	الخامس		7	7.3	الخامس		
5	عدم وضع نصوص صريحة تعطى للمرأة حقوقها الكاملة اذا كانت تعمل بالعقد	34	34.3	الأول		16	16.7	الرابع		
الإجمالى		99	%100	-		96	%100	-		

** دال عند مستوى معنوية (0.01)

يتضح من جدول (17) أنه بحساب قيمة (كا2) لدى أفراد عينة الدراسة (محافظة الشرقية) فيما يتعلق بأوجه القصور فى قانون العمل المصرى تجاه المرأة وتناولها برامج المرأة بالنقاش والتحليل نجد أنها بلغت (24.286) وهى درجة دالة إحصائياً عند مستوى (0.01) وبدرجة حرية (4) ، حيث جاءت أوجه القصور (عدم وضع نصوص صريحة تعطى للمرأة حقوقها كاملة إذا كانت تعمل بالعقد ، عدم وضع نص صريح يضمن دخول المرأة فى مجالات العمل كافة، إعطائها مزيداً من الحقوق فى العمل إذا كانت تعانى ظروفاً خاصة أو إستثنائية) على أعلى نسب مئوية وكانت على التوالى (34.3% ، 28.3% ، 16.2%) ، بينما جاءت أوجه القصور (عدم وضع نصوص صريحة تضمن لها التوفيق بين واجباتها الأسرية ودورها فى خدمة المجتمع ، سد الثغرات القانونية التى يستغلها أصحاب العمل لتبرير تهميشهم للمرأة وتفضيل الرجل عليها) أقل نسب مئوية وكانتا على التوالى (14.1% ، 7.1%) .

وكذلك بحساب قيمة (كا2) لدى أفراد عينة الدراسة (محافظة الأسكندرية) نجد أنها بلغت (18.375) وهى درجة دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (0.01) وبدرجة حرية (4) ، حيث جاءت أوجه القصور (إعطائها مزيداً من الحقوق فى العمل إذا كانت تعانى ظروفاً خاصة أو إستثنائية ، عدم وضع نصوص صريحة تضمن لها التوفيق بين واجباتها الأسرية ودورها فى خدمة المجتمع ، عدم وضع نص صريح يضمن دخول المرأة فى مجالات العمل كافة) على أعلى نسب مئوية وكانت على التوالى (34.4% ، 21.9% ، 19.8%) ، بينما جاءت أوجه القصور (عدم وضع نصوص صريحة تعطى للمرأة حقوقها كاملة إذا كانت تعمل بالعقد ، سد الثغرات القانونية التى يستغلها أصحاب العمل لتبرير تهميشهم للمرأة وتفضيل الرجل عليها) أقل نسب مئوية وكانتا على التوالى (16.7% ، 7.3%) .

وتشير نتائج الجدول إلى وجود علاقة إرتباطية سالبه (عكسية) دالة إحصائياً عند مستوى (0.01) بين آراء عينة الدراسة فى كل من محافظتى الشرقية والأسكندرية .

وتتفق نتائج هذه الدراسة مع دراسة ماريثا ماديبيلى (2013) ودراسة على جلبى (2009) والتى اوضحت ان المراة تعانى من ظروف عمل سيئة وبيئة عمل مضغوطة، بالاضافة الى سياسات توظيف غير فعالة، الامر الذى ينعكس سلبا على مقدرة المراة فى التوازن بين عملها وحياتها .

(17) توزيع أفراد عينة الدراسة فيما يتعلق بأشهر نماذج المرأة التى يتم تداولها فى برامج المرأة التى تتم متابعتها

جدول (18)

توزيع أفراد عينة الدراسة فيما يتعلق بأشهر نماذج المرأة التى يتم تداولها فى برامج المرأة التى تتم متابعتها

م	العبارة	الشرقية				الأسكندرية				معامل الإرتباط	مستوى الدلالة
		ك	%	الترتيب	كا2	ك	%	الترتيب	كا2		
1	ست البيت التى لا تعمل	17	9.3	الخامس	**63.688	34	12.2	الثالث	**119.482	**0.632	0.01
2	المرأة فاسدة الاخلاق والطباع	9	4.4	العاشر		14	5	الثامن			
3	الأم الأرملة	12	5.9	التاسع		13	4.7	التاسع			
4	المرأة التى تنافس الرجال فى وظائفهم	17	8.3	الخامس م		15	5.4	السابع			
5	النساء اللاتى تتحملن مسئولية ما يصيبهن من بلاء نتيجة تصرفاتهن (المغتصبة ، العزباء الحامل، المقتولة ...)	14	6.8	الثامن		23	8.3	الخامس			
6	المرأة الضعيفة التى لا حول ولا قوة لها	25	12.2	الثانى		39	14	الثانى			

7	المرأة الرومانسية التى تحلم بحياة مثالية	8	3.9	الحادى عشر		11	4	الثانى عشر				
8	المرأة النكدية مصدر المشاكل	19	9.3	الثالث		56	20.1	الأول				
9	المراة الجميلة السطحية التى لا تهتم سوى بجمالها	16	7.8	السابع		17	6.1	السادس				
10	المراة الانتهازية	5	2.4	الثانى عشر		2	0.7	الثالث عشر				
11	عدم قدرة المرأة على قيادة السيارات بشكل صحيح	5	2.4	الثانى عشر م		13	4.7	التاسع م				
12	المراة الناجحة فى بيتها وعملها	39	19	الأول		29	10.4	الرابع				
13	المراة القائدة فى شتى المجالات	19	9.3	الثالث م		12	4.3	الحادى عشر				
الإجمالى		205	%100	-		278	%100	-				

** دال عند مستوى معنوية (0.01)

يتضح من جدول (18) أنه بحساب قيمة (كا2) لدى أفراد عينة الدراسة (محافظة الشرقية) فيما يتعلق بأشهر نماذج المرأة التى يتم تداولها فى برنامج المرأة التى يتم متابعته نجد أنها بلغت (63.688) وهى درجة دالة إحصائياً عند مستوى (0.01) وبدرجة حرية (12) ، حيث جاءت النماذج (المرأة الناجحة فى بيتها وعملها ، المرأة الضعيفة التى لا حول لها ولا قوة لها ، المرأة النكدية مصدر المشاكل ، المرأة القائد فى شتى المجالات) فى المراتب الأولى بنسب مئوية كانت على التوالى (19% ، 12.2% ، 9.3% ، 9.3%) ، بينما جاءت النماذج (المرأة الرومانسية التى تحلم بحياة مثالية ، المرأة الإنتهازية ، عدم قدرة المرأة على قيادة السيارات بشكل صحيح) فى المراتب الأخيرة بنسب مئوية كانت على التوالى (3.9% ، 2.4% ، 2.4%) .

وكذلك بحساب قيمة (كا2) لدى أفراد عينة الدراسة (محافظة الأسكندرية) نجد أنها بلغت (82119.4) وهى درجة دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (0.01) وبدرجة حرية (12)، حيث جاءت النماذج (المرأة النكدية مصدر المشاكل ، المرأة الضعيفة التى لا حول لها ولا قوة لها ، ست البيت التى لا تعمل) فى المراتب الأولى بنسب مئوية كانت على التوالى (20.1% ، 14% ، 12.2%) ، بينما جاءت النماذج (المرأة القائد فى شتى المجالات ، المرأة الرومانسية التى تحلم بحياة مثالية ، المرأة الإنتهازية) فى المراتب الأخيرة بنسب مئوية كانت على التوالى (4.3% ، 4% ، 0.7%) .

وتشير نتائج الجدول إلى وجود علاقة إرتباطية موجبه (طردية) دالة إحصائياً عند مستوى (0.01) بين آراء عينة الدراسة فى كل من محافظتى الشرقية والأسكندرية، **ويرجع ذلك الى اتفاق عينة الدراسة فى رفضهم لاغلب النماذج المقدمة عن المرأة فى برامجها والتى تظرها دائما بشكل سلبى فى السلوك او الاخلاق او الشكل او الضعف والمطالبة بتغيير تلك**

الصور النمطية السلبية وتعزيز الصور الايجابية للمرأة ومحاولة تكرارها لتصبح الصور السائدة فى وسائل الاعلام كافة .

وتتفق هذه النتائج مع دراسة آمال عيد الحميد (2003) ودراسة جوليا تى وود (1994) والتى اوضحت ان وسائل الاعلام تظهر صورا مشوهة للمرأة، وأن الواقع المعاش يظهر بصورة مغايرة لذلك، إذ يظهر التحيز ضدها، وتظل محصورة داخل القوالب المجتمعية المتعارف عليها، مما يساعد على تكريس التمييز والنظرة السطحية لها .

(18) **توزيع أفراد عينة الدراسة حول مدى الإستفادة من مشاهدة برامج المرأة فيما يخص العمل**

جدول (19)

توزيع أفراد عينة الدراسة حول مدى الإستفادة من مشاهدة برامج المرأة فيما يخص العمل

م	العبارة	الشرقية				الأسكندرية				معامل الإرتباط	مستوى الدلالة
		ك	%	الترتيب	كا2	ك	%	الترتيب	كا2		
1	كبيرة	17	17	الثالث	**32.540	7	7	الثالث	**31.340	**0.510 -	0.01
2	متوسطة	60	60	الأول		45	45	الثانى			
3	لا يوجد إستفادة	23	23	الثانى		48	48	الأول			
	الإجمالى	100	%100	-		100	%100	-			

** دال عند مستوى معنوية (0.01)

يتضح من جدول (19) أنه بحساب قيمة (كا2) لدى أفراد عينة الدراسة (محافظة الشرقية) حول مدى الإستفادة من مشاهدة برامج المرأة على العمل نجد أنها بلغت (32.540) وهى درجة دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (0.01) عند درجة حرية (2) ، حيث حققت الإستجابات فى إتجاه (متوسطة) ثم تليها الإستجابة بـ (لا يوجد إستفادة) وأخيراً (كبيرة) بنسب مئوية على التوالى (60% ، 23% ، 17%) .

وكذلك بحساب قيمة (كا2) لدى أفراد عينة الدراسة (محافظة الأسكندرية) نجد أنها بلغت (31.340) وهى درجة دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (0.01) عند درجة حرية (2) ، حيث حققت الإستجابات فى إتجاه (لا يوجد إستفادة) ثم تليها الإستجابة بـ (متوسطة) وأخيراً (كبيرة) بنسب مئوية على التوالى (48% ، 45% ، 7%) .

وتشير نتائج الجدول إلى وجود علاقة إرتباطية سالبة (عكسية) دالة إحصائياً عند مستوى (0.01) بين آراء عينة الدراسة فى كل من محافظتى الشرقية والأسكندرية .

الفرض الأول :

جدول (20)

حساب معاملات الإرتباط بين الحقوق التى يوفرها العمل للمرأة المصرية وبين كل من المعوقات (الشخصية ، الإقتصادية والسياسية ، الإجتماعية)

ن = 200

المتغيرات		معامل الإرتباط	مستوى الدلالة
الواقع الذى تعيشه المرأة	المعوقات الشخصية	**1.000	0.01
	المعوقات الإقتصاية والسياسية	- 1.000**	0.01
	المعوقات الإجتماعية	**1.000	0.01

يتضح من جدول (20) أنه توجد علاقة إرتباطية تامة موجبة (طردية) دالة إحصائياً عند مستوى (0.01) بين كل من المعوقات الشخصية والمعوقات الإجتماعية التى تواجه المرأة المصرية عند إلتحاقها بسوق العمل وتبرزها برامج المرأة من وجهة نظر أفراد العينة والحقوق التى يوفرها العمل للمرأة المصرية .

كما تشير نتائج الجدول إلى أنه توجد علاقة إرتباطية تامة سالبة (عكسية) دالة إحصائياً عند مستوى (0.01) بين المعوقات الإقتصادية والسياسية التى تواجه المرأة المصرية عند إلتحاقها بسوق العمل وتبرزها برامج المرأة من وجهة نظر أفراد العينة والحقوق التى يوفرها العمل للمرأة المصرية .

وهو ما يتفق مع صحة الفرض الأول .

بمعنى كلما زادت الحقوق التى يوفرها قانون العمل للمرأة المصرية كلما ساهم ذلك فى زيادة كل من المعوقات الشخصية والإجتماعية لدى المرأة العاملة، وقد يرجع ذلك الى الضغوط الاسرية والمجتمعية التى تمارس على المرأة العاملة فى المجتمعات الشرقية خاصة اذا اصبحت امرأة مستقلة ناجحة بعملها.

وإنه كلما زادت الحقوق التى يوفرها قانون العمل للمرأة المصرية كلما قلت المعوقات الإقتصادية والسياسة لدى المرأة العاملة، وقد يرجع تفسير ذلك الى ان استقرار العامل الاقتصادى للمراة يؤدى الى استقرارها فى الحياة لثبات الدخل، اما استقرار العامل السياسى يؤدى الى استقرار البلد مما يوفر عوامل الامان والثبات والاستقرار فى الحياة المهنية .

الفرض الثانى :

جدول (21)

حساب معاملات الإرتباط بين نماذج المرأة فى الواقع وبين ما تم تداوله من نماذج لها فى برامج المرأة التى يتم متابعتها

ن = 200

المتغيرات	أشهر نماذج المرأة التى يتم تداولها فى الواقع	
	معامل الإرتباط	مستوى الدلالة
ما يتم تداوله من نماذج للمراة فى البرامج	**0.979	دال عند 0.01

يتضح من جدول (21) أنه توجد علاقة إرتباطية موجبة (طردية) دالة إحصائياً عند مستوى (0.01) بين أشهر نماذج المرأة التى يتم تداولها فى الواقع وبين ما يتم تداوله من نماذج للمراة فى البرامج التى يتم متابعتها من وجهة نظر أفراد العينة .

وهو ما يتفق مع صحة الفرض الثانى .

بمعنى أنه كلما زادت النماذج التى تعبر عن الواقع العملى للمرأة كلما زاد ما يتم تداول هذه النماذج فى برامج المرأة ، وقد يرجع ذلك الى ان برامج المرأة تهتم بدرجة كبيرة بطرح ومعالجة مشاكل المراة الحقيقية التى تعانى منها بالفعل فى اوجه حياتها المختلفة والتى تظهر بوضوح فى البرامج والافلام والمسلسلات المصرية .

الفرض الثالث :

جدول (22)

حساب معاملات الإرتباط بين أهم القضايا التى تمت مناقشتها فى برامج المرأة وبين رؤية المرأة الفعلية لأولوية هذه القضايا

ن = 200

المتغيرات	أهم القضايا التى تمت مناقشتها فى برامجالمرأة	
	معامل الإرتباط	مستوى الدلالة
رؤية المرأة الفعلية لأولوية هذه القضايا	**0.869	دال عند 0.01

يتضح من جدول (22) أنه توجد علاقة إرتباطية موجبة (طردية) دالة إحصائياً عند مستوى (0.01) بين أهم القضايا التى تمت مناقشتها فى برامجالمرأة ورؤية المرأة الفعلية لأولوية هذه القضايا من وجهة نظر أفراد العينة

وهو ما يتفق مع صحة الفرض الثالث .

أى أنه كلما زاد ما يتم تناوله من برامج حول أهم القضايا التى تواجه المرأة كلما ساهم ذلك بدرجة كبيرة فى وضوح الرؤية لدى المرأة للتعامل مع هذه القضايا بدرجة أكبر حيث أن هذه البرامج تساهم فى زيادة معدلات الوعى لدى المرأة فى كيفية التعامل مع هذه القضايا بدرجة كبيرة من الحكمة والموضوعية .

النتائج العامة للدراسة :

1- جاءت قناة (cbc) كأفضل قناة تعرض برنامج للمرأة.

2- حقق برنامج (الستات مايعرفوش يكذبوا) كأفضل برنامج للمرأة يعرض على التليفزيون المصرى .

3- تساهم برامج المرأة التى تعرض على التليفزيون المصرى فى تعزيز صورتها .

4- "الطبخ" جاء كأكثر الموضوعات التى تهم المرأة المصرية وتتابعها خلال برنامجها المفضل.

5- لاتهتم المرأة بالمشاركة فى برامجها المفضلة كثيرا، واذا حدث فوسيلة المشاركة تكون صفحة البرنامج على شبكات التواصل المختلفة .

6- مساعدة المرأة فى معرفة ما يحدث حولها كان أكثر إيجابيات برامج المرأة ، أما اهتمام تلك البرامج بالقضايا التى تثير الراى العام فكانت اهم سلبياتها.

7- تؤثر برامج المرأة على قرارتها الامر الذى يظهر جلياً فى رغبتها فى إعادة التفكير مرة اخرى فيها.

8- أهم المعوقات الشخصية التى تواجه المرأة المصرية العاملة هو عدم قدرة المرأة التوفيق بين مسئولياتها الأسرية ومسئولياتها الإجتماعية وعدم التقدير المادى والمعنوىالمقدم لها .

9- أهم المعوقات الإجتماعية التى تواجه المرأة المصرية العاملة قلة الخدمات الاجتماعية المقدمة لها كتوفير الحضانات، نظرة المجتمع التقليدية لها كربة منزل، تعرضها للتحرش اللفظى والجسدى، وعدم رغبة الرجل فى تفوقها عليها اجتماعياً ووظيفياً .

10- أهم المعوقات الإقتصادية والسياسية التى تواجه المرأة المصرية العاملة قلة الثقة فى قراراتها، وإختيارها للوظائف التقليدية كالتعليم والصحة .

11- الأجازات كانت اهم حق يوفره قانون العمل للمراة المصرية العاملة .

12- عدم وضع نصوص صريحة تضمن حقوق المرأة كاملة اذا كانت تعمل بالعقد او اذا كانت تعانى من ظروف خاصة كانت أهم أوجه القصور فى قانون العمل المصرى .

13- التحرش كان اهم القضايا التى تناولتها برامج المرأة فى التليفزيون .

14- المرأة الضعيفة / المرأة النكدية مصدر المشاكل كانت أشهر نماذج المرأة التى يتم تداولها فى برنامجها.

15- لا توجد افادة حقيقية من مشاهدة برامج المرأة على عملها حيث لا تناقش موضوعات تتعلق بمجالات العمل المختلفة التى تمتهنها المرأة المصرية أوعرض النواحى القانونية المتعلقة بها وتهتم أكثر بعرض موضوعات للتسلية والترفيهه .

التوصيات :

1) تفعيل الخطاب الإعلامي الإيجابي في خلق بيئة للنقاش الجاد والبناء حول قضايا المرأة المختلفة، وعرض وجهة نظرها وهمومها الواقعية .

2) يجب تفعيل مشاريع إعلامية تثقيفية نسائية للعامة وللنخبة، وتشكيل مجموعات تواكب قضايا المرأة المطروحة، وإبراز الدور الحقيقي للمرأة ولما خُلقت له.

3) يجب توجيه خطابات توعية لكافة فئات المجتمع حول أهمية دور المرأة، عن طريق وسائل الاعلام الجديدة بما يتناسب مع التغيرات المتسارعة في العصر الحالي.

4) يجب سن وتفعيل التشريعات الرادعة التي تحمى المرأة فى بيئة العمل من كافة أنواع العنف الجسدي والمعنوي واللفظى الذى يقع عليها.

5) يجب توفير تدريب دائم للمرأة العاملة لتأهيلها لدخول سوق العمل وتعزيز قدراتها وامكانياتها للاستفادة منها على الوجه الاكمل .

6) إجراء البحوث العلمية في مجال تمكين المرأة للوقوف على العوامل الحقيقية التي تقف وراء عدم تمكين المرأة المصرية اجتماعيا وسياسياً واقتصادياً.

7) توعية المجتمع بأهمية التنمية الإدارية للمرأة في تقدم المجتمع، وتطور عناصره، وتحقيق أهدافه.

المراجع :

(1) عائشة النعيمى، **مناقشة واقع الإعلامى العربى وقضايا المرأة**، مركز الخليج للدراسات، فى: http://www.alkhaleej.ae/alkhaleejconference/page/a2f30404-4e88-4049-a159-032f0e388c19 ، 2012/1/27، الساعة 1:45 .

(2) المصرى اليوم، **المركزى للاحصاء : الذكور أكثر من الإناث فى مصر والنساء أطول عمراً**، فى: http://www.almasryalyoum.com/news/details/1098995 ، الثلاثاء 2017/3/7، الساعة 11:33 .

(3) دعاء سليمان، **مواقع التواصل الاجتماعى وتغيير الصورة النمطية للمرأة العربية**، فى: http://www.bbc.com/arabic/artandculture/2015/11/151130_100w_media_future_egypt ، 30 نوفمبر 2015، الساعة 9:30 .

(4) منتدى المرأة الخليجية، **الصورة النمطية للمرأة في الإعلام: التأثير والنتيجة**، فى: http://www.gwf online.org/developments/1271/، 2016/3/18، الساعة 7:50

(5) Anupa Chaudhary, Dinesh Kumar Karush . "A Review of Quality of Work life Balance for Women Employees : A case study of working women in academics " **In: International Journal of Trends in Economics Management & Technology** , Vol. II, Issue 1 , February 2013, pp. 60-65 . In: https://pdfs.semanticscholar.org/7c6a/8aa6fc410396ad305adfde6fd4de7494af54.pdf

(6)Guttman, Mary Alice. "The Voices of Women Struggling to Manage Employments and Motherhood" **PH.D**. (Canada: Toronto University, 2013). In: https://tspace.library.utoronto.ca/handle/1807/35821

(7) Saritha Madipelli, V.S.Veluri Sarma, Y. Chinnappaiah . "Factors Causing Work Life Imbalance among Working A study on school teachers" **In: The Indian Journal of Industrial Relations**, Vol. 48, Issue 4, April 2013, pp. 621-633. In: http://www.publishingindia.com/ijir/22/factors-causing-work-life-imbalance-among-working-women-a-study-on-school-teachers/286/2099/

(8) Abdul Gani and Roshan Ara. "Conflicting Worlds of Working Exploratory Study" **In: The Indian Journal of Industrial Relations,** Vol. 46, Issue 1, July 2010, pp.61-73. In: https://www.jstor.org/stable/25741097?seq=1#page_scan_tab_contents

(9) على عبد الرازق جلبى . المواطنة والمشاركة وانعكاساتهما فى حياتنا اليومية . **فى: المؤتمر السنوى الحادى عشر "المسئولية الاجتماعية والمواطنة"** . المركز القومى للبحوث الاجتماعية والجنائية، 16- 19 مايو، 2009 . ص 162 -175 .

(10)Zytienko, Bianca Senon. "Working in the Margins Woman's Experiences of Stress and Occupational Health Problems in Part-Time and Casual Retail Jobs" **In: Women & Health**, Vol. 41, Issue 1, April 2005, pp. 87-107 .In: http://www.tandfonline.com/doi/abs/10.1300/J013v41n01_06

(11) سحر مصطفى حافظ . المرأة وسوق العمل فى ضوء التشريعات المصرية . **فى: عبد الباسط عبد المعطى، اعتماد علام . الندوة العلمية لمركز الدراسات والبحوث والخدمات المتكاملة بكلية البنات جامعة عين شمس "العولمة وقضايا المرأة والعمل"** . (القاهرة: مركز البحوث والدراسات الاجتماعية، 2003) . ص ص 149-150 .

(12) آمال عبد الحميد محمد . إعادة الهيكلة الاقتصادية والعمالة المؤقتة : دراسة حالة للمرأة فى سوق العمل الحضرى. **فى:عبد الباسط عبد المعطى، اعتماد علام . الندوة العلمية لمركز الدراسات والبحوث والخدمات المتكاملة بكلية البنات جامعة عين شمس "العولمة وقضايا المرأة والعمل"** . (القاهرة: مركز البحوث والدراسات الاجتماعية، 2003) . ص 214 .

(13) سهير عبد المنعم اسماعيل . حق المرأة فى المشاركة السياسية بين النصوص التشريعية والواقع الاجتماعى . **فى:عبد الباسط عبد المعطى، اعتماد علام . الندوة العلمية لمركز الدراسات والبحوث والخدمات المتكاملة بكلية البنات جامعة عين شمس "العولمة وقضايا المرأة والعمل"** . (القاهرة: مركز البحوث والدراسات الاجتماعية، 2003) . ص 44 .

(14) ناهد رمزى، عادل سلطان . "العنف ضد المرأة : دراسة مقارنة" . **فى: المجلة الاجتماعية القومية .** المجلد 37، العدد 1، يناير 2000 ، ص ص 1- 26 .

(15) Julie T. Wood. **"Gendered Media: The Influence of Media on Views of Gender"**. In:From Gendered Lives: Communication, Gender, and Culture. (USA: University of North Carolina, Department of Communication, 1994). Chapter 9, pp. 231-244. Available: https://www1.udel.edu/comm245/readings/GenderedMedia.pdf

(16) صالح عبد العظيم، النظرية النسوية ودراسة التفاوت الاجتماعى، **مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية**، المجلد 41، ملحق 1، 2014 ، ص ص 640- 642 .

(17) Judith Lorber. **Gender Inequality: Feminist Theories and Politics**. Los Angeles: Roxbury,1998, p28.

(18) نادية عيساوى، حقوق المرأة ومساواتها الكاملة فى كافة المجالات، **الحوار المتمدن**، العدد 85، فى : http://www.ahewar.org/debat/show.art.asp?aid=1065، 2002/3/9، الساعة 7:44 .

(19) ويندى كيه كولمار، **النظرية النسوية : مقتطفات مختارة**، ترجمة عماد ابراهيم، ط1، الاردن، 2010، ص ص 15- 16 .

(20) المصرى اليوم، المركزى للاحصاء : الذكور أكثر من الإناث فى مصر والنساء أطول عمراً،**مرجع سابق**.

(21) الحياة، إبسوس : **شبكة MBC تتصدر قنوات المشاهدة فى مصر**، فى: http://www.alhayat.com/Articles/21677713/-، الجمعة 5 مايو 2017، الساعة 1:00 .